جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم الشريعة

لين الحديث عند ابن حجر في "التقريب"

دراسة تطبيقية على سنن أبي داود

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية - تخصص: الحديث وعلومه

الطالب:
الطيب العايب

المشرف:
د. مباركية عبد المجيد

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
خريف زتون	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
مباركية عبد المجيد	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
يوسف عبد اللاوي	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	عضوا

السنة الجامعية: 1436– 1437هـ/ 2015– 2016م

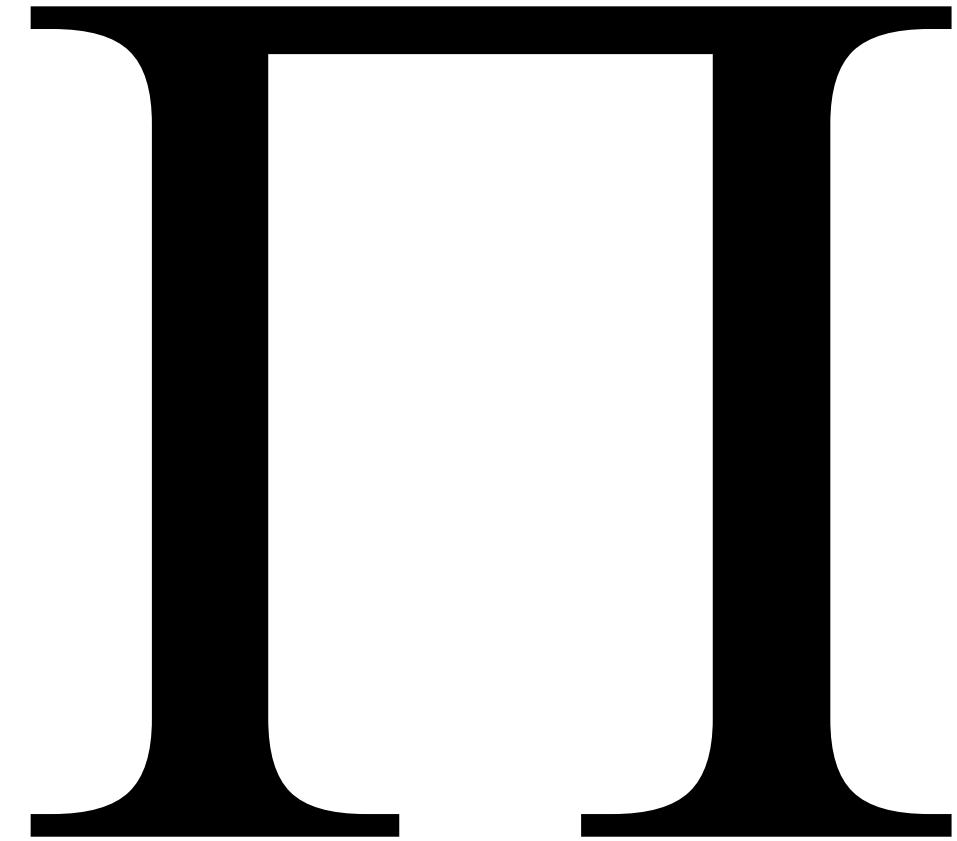

شكر وعرفان

أشكر الله مولاي وخالقي الذي منّ عليّ بإتمام هذا البحث المتواضع كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان لأستاذي المشرف الدكتور عبد المجيد مباركية الذي ساعدني على إنجاز هذا البحث من خلال ملاحظاته ونصائحه القيمة، ومن خلاله أتقدم بالشكر لجميع الأسرا الجامعية من إدارة وأساتذة فلهم مني كل الشكر والتقدير، فجزاهم الله عني خيرا كلا على حسب موقعه وقامته وأجز لهم المثوبة في الدنيا والآخرة.

الإهداء

في المستهل أحمد الله عز وجل على توفيقي في هذا البحث والذي أهديه:

ـ إلى من جعلت الجنة تحت قدميها، إلى من إذا نظرت إليها تخلع عن قلبي همومه، أمي الحنون.

ـ إلى الذي غرس في قلبي حب التعلم وهو ينتظر اليوم الذي يراني فيه على ما أنا عليه اليوم، أبي العزيز.

ـ إلى الذين كانوا شموعا تحترق لتضئ الدرب أمامي إلى من كانوا الزهور التي أراها تنفتح مع إشراقة كل صباح، إخوتي وأخواتي الأعزاء.

ـ إلى من صبرت ووقفت إلى جانبي، زوجتي.

ـ إلى الذين سهروا لإنشاء وتربية وتعليم الأجيال، أساتذتي الكرام

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله حمد الشاكرين، الحمد لله القائل :<< و أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ[1]>>، والصلاة والسلام على رسولنا الأمين، الرحمة المهداة، والنعمة المسداة محمد صلى الله عليه وسلم، أخرج الناس من ظلمات الجهل إلى نور المعرفة واليقين.

أما بعد

لقد قيّض الله تعالى علماء أجّلاء يبحثون في أصول هذا الدين ويبرزونه وينشرونه بين الأمم بصورة جلية واضحة، هذه الأصول التي تتغلغل بين آيات كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ولما كان القرآن – والحمد لله – وصلنا بتواتر العامّة عن العامّة.

انبرى العلماء لدراسة السنة النبوية وبيان صحيحها من ضعيفها، معتمدين بعد إخلاص العمل لله تعالى على قواعد الجرح والتعديل، ومهتمين –بشكل خاص –بدراسة روايات كل راو وسبرها، وخاصة الرواة الحفاظ الذين تدور عليهم روايات الأصول.

فكثير من علماء الحديث من وصل الليل بالنهار للتمييز بين الرواة الأثبات، وبين من نزلت درجتهم عن درجة الثقات...وهكذا، وكان من بين هؤلاء العلماء النقاد الأفذاذ حماة علم الرجال وصنعته؛ الإمام شعبة بن الحجاج والإمام يحي بن سعيد القطان والإمام عبد الرحمن بن مهدي والإمام يحي بن معين والإمام علي بن المديني والإمام أحمد بن حنبل والإمام البخاري والإمام أبي حاتم الرازي والإمام النسائي والإمام الداراقطني وغيرهم – رحمهم الله جميعا –كان من قدر الله أن قيّضَ لهذا العلم الإمام الحافظ العالم أحمد بن علي بن حجرالعسقلاني – رحمه الله–، صاحب النفس الطويل، فكانت له المؤلفات الكثيرة لخدمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن بين هذه المؤلفات كتابه العقد الفريد " تقريب التهذيب" ، والذي هو خلاصة أقواله وترجيحاته في تراجم رواة الأسانيد.والحافظ ابن حجر كغيره من العلماء تميز بمصطلحات خاصة يطلقها على الرواة بعد النظر والبحث والترجيح ومنها مصطلح" لين الحديث.

ولقد هداني الله تعالى بعد طول تفكير وتدوير، لأنْ أكون واحدا ممن يدرس هذا المصطلح عند الإمام ابن حجر – رحمه الله – وأخرّج روايات غالب الرواة الذين قال فيهم ابن حجر"

[1] . النحل آية – 44

لين الحديث"، بعد أن أحصيتهم وذالك بالاستعانة ببرنامج المكتبة الشاملة علما بأّني اقتصرت في دراستي على الرواة الذين أخرج لهم أبو داود في سننه – خشية التطويل–، لكي نترجم هذا المصطلح إلى واقع عملي تطبيقي فننظر إلى تلك النتائج التي يوصلنا إليها البحث العلمي المتزن، وخاصة أننا اليوم بحاجة ماسة إلى الدراسات التطبيقية التي تسبر روايات كل راو، لنميز الروايات التي أصاب فيها من تلك التي أخطأ فيها مع بيان السبب، فكان عنوان هذه الأطروحة الجامعية بعد طلب العون من الله عز وجل : مصطلح" لين الحديث "عند ابن حجر في التقريب دراسة تطبيقية على سنن أبي داود. والحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات[1].

إشكالية البحث:

تحاول هذه الدراسة الإجابة على الاسئلة التالية:

1. ما حقيقة الراوي الذي اطلق عليه الحافظ لين الحديث ؟
2. هل هناك رواة ثقات وصفهم الحافظ اللين ؟
3. هل هناك رواة ضعفاء،وصفهم الحافظ باللين ؟
4. هل هناك رواة مجهولون وصفهم الحافظ باللين ؟
5. ما حكم حديث الراوي الذي أطلق عليه الحافظ لين الحديث ؟

أهميه الموضوع:

تنبع أهمية الدراسة من خلال تتبع روايات كل راو قال فيه ابن حجر في التقريب " لين الحديث " وأخرج أبي داود في سننه، ومقارنة النتائج بإطلاق ابن حجر هذا المصطلح على الراوي نفسه،أي أنها دراسة تطبيقية واقعية بعيدة عن إطلاق أحكام عامّة هنا أو هناك، ثم للتوصل إلى نتيجة واضحة حول ماهية الراوي الموصوف باللين وحكم حديثه في زمن اختلفت فيه النظرات وتباينت، بين مصحّح ومضعّف.

[1] ـ ينظر مصطلح" مقبول "عند ابن حجر وتطبيقاته على الرواة من الطبقتين الثانية والثالثة في كتب السنن الأربعة، إعداد الطالب: محمد راغب راشد الجيطان، إشراف: د .حسين عبد الحميد النقيب، قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في أصول الدين بكلية، الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2010م.

سبب اختيار الموضوع:

اخترت هذه الموضوع لما له من دور بارز في حل الخلاف الواقع بين علماء الحديث تجاه مصطلح لين الحديث، و لما يثمره من ملكة حديثية، وقدرة على سبر روايات الرواة، وتمييز الصحيح من الضعيف.

أهداف البحث:

1. نيل رضوان الله تعالى وابتغاء الأجر والثواب.
2. إثراء المكتبة الإسلامية العلمية بما هو جديد ومفيد.
3. عرض صورة واقعية وبمنهجية واضحة في تتبع مصطلحات الجرح والتعديل ودراسة مرويات كل را و للخروج بدراسة تزاوج بين الجرح والتعديل، وسبر الروايات وعرضها على الثقات.
4. القرب من أحاديث الرسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة، والامتثال بها.
5. التعرف على أولئك الأئمّة الرجال الذين خدموا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بنقلها وتدوينها والحكم عليها.

الدراسات السابقة:

من الدرسات السابقة حول رجال التقريب لابن حجر تعددت لكن لم أجد من كتب عن الراوي الموصوف باللين باستقلال إلادراسة واحدة وهي: بحث بعنوان: لين الحديث عند ابن حجر في التقريب دراسة تطبيقية على صحيح مسلم بقلم نعيم أسعد الصفدي، كلية أصول الدين – الجامعة الإسلامية، (غزة، فلسطينية .ب: 108) ، الصادر عن مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الشرعية)المجلد الثاني عشر – العدد الثاني، ص 118 . 67 يونيو 2004 م. حيث تناول الباحث لفظة " لين الحديث " عند ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب، حيث تعرض لتعريفها اللغوي والاصطلاحي، وتعريفها عند ابن حجر،وموضعها في مراتب الجرح والتعديل وحكم العلماء عليها،ومن ثم قام الباحث بجمع من وصفهم ابن حجر بذلك من الرواة الذين أخرج لهم مسلم في

صحيحه حيث بلغ عددهم خمسة وقد بينت الدراسة أن أربعة منهم ثقات وواحد منهم فيه لين، وقام الباحث بدراسة مر ويات هؤلاء الرواة.

ومن الدراسات التي عنت بكتاب التقريب، مصطلح" مقبول "عند ابن حجر وتطبيقاته على الرواة من الطبقتين الثانية والثالثة في كتب السنن الأربعة، إعداد الطالب: محمد راغب راشد الجيطان، إشراف: د .حسين عبد الحميد النقيب، قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في أصول الدين بكلية، الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2010م. حيث يختص هذا البحث بدراسة مصطلح " مقبول " وهو من المصطلحات الخاصة بالحافظ ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب ,ثمّ تخريج مرويات كل راي و قال عنه ابن حجر (مقبول) من كتب السنن الأربعة ,وقد حدد الحافظ شروط الراوي المقبول؛ من قلة الحديث، وأن لا يثبت ما يترك حديثه من أجله ,وأن يتابع ,وجعله الحافظ في المرتبة السادسة من مراتب رواة التقريب، لكن الحافظ لم يبيّن مراده من هذا المصطلح، فانبرى لذلك العلماء؛ فمنهم من اعتبر حديث الراوي المقبول حسنًا لذاته، ومنهم من اعتبر حديثه حسنًا لغيره ويرتقي بالمتابعات والشواهد، هذا من جهة ,ومن جهة أخرى هناك من وجه انتقادات لاذعة لهذا المصطلح وخاصة صاحبي كتاب تحرير تقريب التهذيب.

منهج البحث:

سلكت في دراستي هذه ثلاث مناهج، أولهما :المنهج الاستقرائي؛ فقد أخذت بجمع جميع الرواة الذين قال فيهم ابن حجر" لين الحديث " من كتاب تقريب التهذيب وأخرج لهم أبو داود في سننه، ممن لم يخرّج لهم البخاري وذلك لأن الحافظ ابن حجر قد تكفل بالدفاع عنهم في كتابه هدي الساري ثم جمع أقوال العلماء حول كل راو من الرواة، ومعرفة وزن كل قائل، ثم جمع راويات كل راو أطلق عليه الحافظ لفظ" لين الحديث "من كل كتب الحديث وخاصة الكتب التسعة على وجه التحديد من الصحيحين، وكتب السنن الأربعة، وسنن الدارمي.

ثم سلكت المنهج التحليلي حيث قسيمة الرواة إلى ثقات، وضعفاء ومجاهيل، ومختلف فيهم، وتقسيم، وارتأيت أن يكون العرض في المبحث الثالث و الرابع والخامس من الدراسة التطبيقية كالآتي:

1. الرواة الموصوفون باللين والمتفق على تعديلهم، مع دراسة مروياتهم، ورتبتهم كما في التقريب وذلك بالنسبة لرواة الذين ذكرهم أبو داود في الجلد الأول
2. الرواة الموصوفون باللين والتفق على تجريحهم، مع دراسة مروياتهم، ورتبتهم كما في التقريب

3. الرواة الموصوفون باللين المختلف فيهم، مع دراسة مروياتهم ورتبتهم كما في التقريب.
وكما سلكته أيضا في معرفة منهج كل من أبي داود وابن حجر في كتابيهما وذلك في المبحث الأول والثاني.
ثم سلكت المنهج التاريخي في ذكر ترجمة الإمام أبي داود والحفظ ابن حجر وفي المبحث الثالث أيضا في تعريف لفظ لين الحديث وأقوال العلماء فيها, أما المنهج الوصفي سلكته في وصف الكتابين السنن و التقريب.

عملي في البحث:

أترجم للراوي:

فقد اقتصرت على ترجمة ابن حجر في التقريب ثم أذكر كلام أهل العلم فيه تعديلا أو تجريحا وهذا بالنسبة للرواة الذين ذكرهم أبن حجر في المجلد الأول، أما الرواة المذكورين في المجلد الثاني والثالث و الرابع فسأذكرهم في جدول باختصار مع قول أهل العلم فيهم وقد ذكرت كلام أهل العلم فبهم من تهذيب تاكمال للمزي، و أذكر عدد الأحاديث التي أخرجها لهم أبو داود وذلك لضيق الوقت.

روايات الراوي:

أذكر كم أخرج له أبو داود وأقتصر على تخريج حديث واحد فقط.

أما عن ترجمة الرواة في فهرس التراجم:

أقوم بالإحالة على تراجم الرواة المترجم لهم في أصل الدراسة.

خطة البحث:

قسمت هذه الرسالة إلى مقدمة وستة مباحث وخاتمة، واشتملت المقدمة على التعريف بالبحث وبيان أهميته وأسباب اختياره.

المبحث الأول: وفيه ترجمة أبي داود وجهوده في خدمة السنة، والتعريف بكتابه " السنن"، واشتمل هذا المبحث على ثلاث مطالب

المطلب الأول: تحدثت فيه عن حياته الشخصية.

المطلب الثاني: تحدثت فيه عن **حياته** العلمية.

المطلب الثالث: كتاب السنن وأهميته ومنهج الإمام فيه

المبحث الأول: تحدثت فيه عن ترجمة ابن حجر وجهوده في خدمة السنة, والتعريف بكتابه "التقريب"كما قسمته أيضا إلى ثلاث مطالب

المطلب الأول: حياة الحافظ ابن حجر الشخصية.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المطلب الثالث: كتاب التقريب ومنهج الإمام فيه.

المبحث الثالث: وفيه قمت بتعريف لفظ لين لغة واصطلاحاً وموضع هذه اللفظة في مراتب الجرح والتعديل وحكم العلماء عليها وقسمته أيضا إلى ثلاث مطالب

المطلب الأول: تناولت فيه تعريف لين عند ابن حجر.

المطلب الثاني: تحدثت فيه عن موضع هذه اللفظة في مراتب الجرح والتعديل.

المطلب الثالث: تطرقت فيه إلى حكم العلماء على لفظة لين أو لين الحديث أو فيه لين

المبحث الرابع: تناولت فيه الرواة المتفق على تعديلهم.

المبحث الخامس: تناولت فيه الرواة المتفق على تجريحهم.

المحث السادس: تناولت فيه الرواة المختلف فيهم.

الخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات.

وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي يوم القيامة.

الباحث.

المبحث الأول: ترجمة أبي داود وجهوده في خدمة السنة، والتعريف بكتابه " السنن".

ويتضمن ثلاث مطالب:

المطلب الأول: حياته الشخصية.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المطلب الثالث: كتاب "السنن"وأهميته ومنهج الإمام فيه

المبحث الأول: ترجمة أبي داود وجهوده في خدمة السنة، وكتابه، " السنن".

وإن مما يحق لنا أن نفخر به أعظم الفخر تلك الانجازات العظيمة التي حققها أولئك العلماء في ميدان التحقيق والتنقيح حتى غدت قواعد المصطلح مثلاً يحتذى.ومن أهم كتب السنة الكتب الستة، وهي: الصحيحان وسنن النسائي وسنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه. وقد أصبح لهذه الكتب من المنزلة الرفيعة ما جعل بعض العلماء يطلق عليها اسم الصحاح ولم يزاحم هذه الكتب إلا مسند أحمد وموطأ مالك وسنن الدارمي، ولكل منها مزية... ومهما يكن من أمر فقد غدت هذه الكتب التسعة من أشهر كتب السنة ومصادر لفهم الدين أصوله وفروعه، ومن أجل ذلك فقد حظيت بعناية المسلمين على مر العصور دراسة وشرحاً واستنباطاً وتخريجاً واختصاراً وفهرسة.... وهذا المبحث المتواضع محاولة في دراسة ((سنن أبي داود)) وبيان منزلة هذا الكتاب وذكر خصائصه والتعريف بمؤلفه.

المطلب الأول : حياة الإمام أبي داود الشخصية

اسمه ونسبه وكنيته.

هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني[1] وعمران ذكره ابن عساكر وابن حجر أنه قتل مع علي بن أبي طالب بصفين [2].

مولده وأسرته ونشأته:

---

[1]. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الاولى مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند سنة 1271 هـ 1952 م، ص (2/ 102،101). وينظر تاريخ بغداد وذيوله، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ص (9/ 68). و ينظر سير اعلام النبلاء، للامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة التاسعة 1413 هـ 1993 م، ص(13/ 203- 221). وينظر تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ- 1998م،ص (17 /129-127).

2 . تاريخ دمشق، لأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995 م، ص(191/22). و ينظر تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار المكتبة العلمية بيروت – لبنان، ص (4/ 169).

ولد أبو داود سنة 202هـ[1]، وقال الحاكم: مولده بسجستان وله لسلفه إلى الآن بها عقبة وأملاك وأوقاف[2].

ولم تذكر مصادر التي ترجمته شيئا عن صباه، وكيف كانت نشأته، ومتى بدأ التعلم، إلا أن المحدثين دأبوا في بداية حياتهم العلمية على كتب حديث البلد ومعرفة أهله قبل الرحلة إلى البلدان الأخرى. يقول صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ: ينبغي لطالب الحديث ومن عني به أن يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله وتفهمه وضبطه حتى بعلم صحيحه وسقيمه ويعرف أهل التحديث به وأحوالهم معرفة تامة إذا كان في بلده علم وعلماء قديما وحديثا ثم يشتغل بعد بحديث البلدان والرحلة فيه[3].

ويبدو أن هذا المبدأ كان واضحا جليا عند أبي داود منذ بداية حياته فقد نقل الهبي عن أبي عبد الله الحاكم قوله: كَتَبَ بِخُرَاسَانَ قَبْلَ خُرُوْجِهِ إِلَى العِرَاقِ، فِي بَلَدِهِ وَهَرَاةَ، وَكَتَبَ بِبَغْلاَنَ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَبَالرَّيِّ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُوْسَى، أَوَّلُ مَا قَدِمَ مِنَ البِلاَدِ، دَخَلَ بَغْدَادَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً[4]. فهذا الارتحال المبكر يدل على تبكيره في طلب العلم بعد كتابته عن أهل بلده.

وفاته رحمه الله:

بعد فتنة الزنج في البصرة التمس منه أخو الخليفة أن يقيم بها لتعمر بالعلم، وقد أجاب طلبه وظل بها حتى وافته المنية، ورحل (رحمه الله تعالى) عن دار الدنيا يوم الجمعة، سادس عشر من شوال، سنة خمس وسبعين ومائتين، وصلى عليه عباس بن عبد الواحد الهاشمي[5].

---

[1]. تاريخ بغداد وذيوله، للخطيب البغدادي، ص (17 /68).

[2]. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ص (13/ 217).

3 . تاريخ بغداد وذيوله، للخطيب البغدادي، ص (1/ 217).

[4] . سير أعلام النبلاء، الذهبي، ص (221/13).

[5] . تاريخ بغداد وذيوله، للخطيب البغدادي، ص (17/ 72). و ينظر تذكرة الحفاظ، للذهبي، ص (22/ 201). و ينظر وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق : إحسان عباس، دار صادر – بيرو، ص (2/ 405).

المطلب الثاني : حياة أبي داود العلمية.

شيوخه وتلميذ:

بعد أن أخذ عن هل بلده، ارتحل لطلب العلم وطوف البلاد وجاب الأقطار شرقا وغربا، فزار الكثير من المراكز العلية المعروفة في ذلك الزمان.

قال الخطيب: أحد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين[1].

أما البلدان التي سافر إليها أبو داود في طلب العلم: الحجاز،، وخراسان، وبلخ، والري، و هراة، والكوفة، والبصرة، و ببغداد، وطرسوس، ودمشق، بمصر، وحران، وحمص، وغيرها[2]

ولكثرة رحلة أبي داود في تحصيل العلم تقدم على أقرانه بعلو الإسناد وشارك أصحاب الصحيح وغرهيم في شيوخهم كالإمام أحد، وإسحاق بن راهويه، وابن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد ومسدد، وغيرهم.

شيوخه:

تتلمذ أبو داود على يد كثير من علماء هذه الأمة وهم كبار مشايخ عصره في علم الحديث، كعبد الله بن مسلمة القعنبى، وأبا الوليد الطيالسى، وأبا عمرو الحوضى، وإبراهيم بن موسى الفراء، وأبا طاهر أحمد بن عمر بن شريح، وأحمد بن صالح، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق بن راهوية، وأبا ثور، وقتيبة بن سعيد، وخلائق غيرهم.

كما ذكر طائفة منهم الخطيب البغدادي والمزي في تهذيب الكمال والذهبي في السير وغيرهم[3].

تلاميذه:

تتلمذ علي يد أبي داود كبار علماء الحديث ومنهم أبو عبد الرحمن النسائي، وأبو عيسى

---

[1] . تاريخ بغداد وذيوله، للخطيب البغدادي، ص (17/ 68).

[2] . تهذيب الأسماء واللغات، لأبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ص (2/ 225). و ينظر سير أعلام النبلاء، الذهبي، ص (13/ 218).

[3] . تاريخ بغداد وذيوله، للخطيب البغدادي، ص (4/ 90). و ينظر سير أعلام النبلاء، الذهبي، ص (13/ 204).

الترمذي وهما صاحبا السنن المعروفين وقد كتب عنه شيوخه مثل احمد بن حنبل وغيرهم كثر وهي دلالة على مكانة ابي داود في عصره.

مصنفاته:

ترك أبو داود رحمه الله ثروة علمية كبيره من الكتب والمؤلفات التي ضاع معظمها في الأزمات والنكبات التي مرت بالأمة ومنها:

كتاب السنن وهو اشهرها، كتاب (القدر) ويرد فيه على أهل القدر، كتاب (المسائل) وهي مسائل خالف عليها الإمام أحمد بن حنبل شيخه، كتاب (الناسخ والمنسوخ)، كتاب (دلائل النبوة)، كتاب (أخبار الخوارج)، كتاب (المراسيل)، كتاب (فضائل الأعمال)

كتاب (الزهد)، وغيرها من الكتب وتلك اشهرها.

ثناء العلماء عليه:

قال أبو بكر الخلال: أبو داود الإمام المقدم في زمانه، رجل لم يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم، وبصره بمواضعه أحد في زمانه، رجل ورع مقدم.[1]

وقال أحمد بن محمد بن ياسين: كان أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلمه وعلله وسنده، في أعلى درجة النسك والعفاف، والصلاح والورع، من فرسان الحديث[2].

وقال الحافظ موسى بن هارون: خلق أبو داود في الدنيا للحديث، وفي الآخرة للجنة[3].

قال الذهبي: كان على مذهب السلف في اتباع السنة والتسليم لها، وترك الخوض في مضائق الكلام[4].

---

[1] . تاريخ بغداد وذيوله، للخطيب البغدادي، ص (17/ 70). و ينظر سير أعلام النبلاء، الذهبي، ص (13/ 211).

[2] . تاريخ بغداد وذيوله، للخطيب البغدادي، ص (17/ 71).

[3]. طبقات الشافعية الكبرى، للإمام العلامة تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي و د.عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع – 1413هـ، الطبعة : الثانية، ص (2/ 295).

[4] . سير أعلام النبلاء، الذهبي، ص (13/ 215).

المطلب الثالث: كتاب السنن وأهميته ومنهج الإمام فيه:

إضافةً إلى التآليف السابقة فإن الذي ذاع صيت أبي داود وزاده شهرة هو كتابه العظيم المعروف بسنن أبي داود، وهو كتاب يأتي في المرتبة بعد صحيح البخاري وصحيح مسلم في الشهرة والمكانة، وقد عُدَّ أول كتب السنن المعروفة، وهي سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

سنن أبي داود : كتاب السنن لأبي داود كتابٌ ذو شأن عظيم، عُنِيَ فيه مؤلِّفه بجمع أحاديث الأحكام وترتيبها وإيرادها تحت تراجم أبواب تَدلُّ على فقهه وتَمَكُّنه في الرواية والدراية، قال فيه أبو سليمان الخطابي في أول كتاب معالم السنن: " وقد جَمع أبو داود في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمهات السنن وأحكام الفقه ما لا نعلم متقدِّماً سبقه إليه ولا متأخراً لحقه فيه."

قال تلميذه أبو بكر بن داسة : سمعت أبا داود يقول : (كتبت عن رسول الله خمسمائة ألف حديث انتخبت منها كتاب السنن فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث، ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه، وما كان فيه وهن شديد بينته)[1]، وقد سار أبو داود فيه على طريقة التخصص، فحدد الجانب الفقهي له فجعل كتابه خاصا بالأحكام والسنن فتميز على غيره من الرواة عدا البخاري.

قسم كتابه إلى كتب، وقسم الكتب إلى أبواب، ووضع في الأبواب أحاديث يستدل بها الفقهاء ويبنون عليها الأحكام، وسجل رحمه الله التراجم على الأحاديث ببراعة.

قال أبو داود في رسالته لأهل مكة : (لم أصنف في كتاب السنن إلا الأحكام ولم أصنف كتب الزهد وفضائل الأعمال وغيرها، فهذه أربعة آلاف وثمانمائة حديث كلها في الأحكام، وهناك أحاديث كثيرة في الزهد والفضائل وغيرها لم أخرجها)[2]،كما قال مبينا أهمية كتابه السنن في رسالته (وهو كتاب لا ترد عليك سنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح إلا وهي فيه، إلا أن يكون كلاما استخرج من الحديث ولا يكاد يكون هذا، ولا أعلم شيئا بعد القران الزم للناس أن يتعلموا من هذا الكتاب، ولا يضر رجلا ألا يكتب من العلم شيئا بعد ما يكتب هذا الكتاب، وإذا نظر فيه وتدبره وتفهمه حينئذ يعلم مقداره) [3].

---

[1] . طبقات الشافعية الكبرى، لابن عبد الكافي السبكي، ص (2/ 295).

[2] . السنن، لأبي داود لسليمان بن الأشعث السجستاني، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ص (1/ 13).

[3] . رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه، لسليمان بن الأشعث أبو داود، تحقيق: محمد الصباغ، الناشر دار العربية – بيروت، ص(27).

ولذلك كان الكتاب محل عناية واهتمام من العلماء من جميع التخصصات فشرح ودرس وأصبح مصدرا من المصادر التي يعتمدون عليها في الفقه والحديث، وقد جاوزت شروحه العشرة واهم هذه الشروحات وأشهرها (معالم السنن) للإمام أبي سليمان البستي الخطابي (توفي 388 هجرية). وكذلك اشهر الاختصارات (المجتبي) للمنذري (ت 656 هجرية)، وكذلك (تهذيب سنن أبي داود) لابن قيم الجوزية (ت751 هجرية).

أولاً: شدة عناية أبي داود بمتون الأحاديث واختلاف ألفاظها والزيادات التي فيها مع الإشارة لطريقته في ترتيب الأحاديث

قال ابن رجب: وأما الزيادة في المتون وألفاظ الحديث، فأبو داود ـ رحمه الله ـ في كتاب السنن أكثر الناس اعتناء بذلك، وهو مما يعتني به محدثو الفقهاء[1].

وقال ابن رجب: وأما أبو داود ـ رحمه الله ـ فكانت عنايته بالمتون أكثر، ولهذا يذكر الطرق واختلاف ألفاظها، والزيادات المذكورة في بعضها دون بعض، فكانت عنايته بفقه الحديث أكثر من عنايته بالأسانيد، فلهذا يبدأ بالصحيح من الأسانيد، وربما لم يذكر الإسناد المعلل بالكلية، ولهذا قال في رسالته إلى أهل مكة: ((سألتم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أهي أصح ما عرفت في الباب؟ فاعلموا أنه كذلك كله، إلا أن يكون قد روى من وجهين صحيحين، وأحدهما أقوى إسناداً، والآخر صاحبه أقدم في الحفظ فربما كتبت ذلك، ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث، ولم أكتب في الباب إلا حديثاً أو حديثين، وإن كان في الباب أحاديث صحاح، فانه يكثر، وإذا أعدت الحديث في الباب من وجهين أو ثلاثة، فإنما هو من زيادة كلام فيه، وربما فيه كلمة زائدة على الأحاديث، وربما اختصرت الحديث الطويل، لأني لو كتبته بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه، فاختصرته لذلك.

[1] ـ شرح علل الترمذي، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، 1407هـ - 1987م، ص (2/ 639).

إلى أن قال: وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته، ومنه ما لا يصح مسنداً، وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح، وبعضها أصح من بعض.

إلى أن قال: والأحاديث التي وضعتها في كتاب السنن أكثرها مشاهير، وهي عند كل من كتب شيئاً من الأحاديث، إلا أن تمييزها لا يقدر عليه كل الناس، والفخر بها أنها مشاهير، فانه لا يحتج بحديث غريب، ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد، والثقات من أئمة العلم، ولو أحتج بحديث غريب وجدت من يطعن فيه ولا يحتج بالحديث الذي قد احتج به إذا كان الحديث غريباً شاذاً، فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرده علينا أحد))[1].

وقال إبراهيم النخعي: كانوا يكرهون الغريب من الحديث.

وقال يزيد بن أبي حبيب: إذا سمعت الحديث فأنشده كما تنشد الضالة، فإن عرف، وإلا فدعه.

وذكر بقية الرسالة.

وخرج البيهقي بإسناده عن ابن وهب، قال :لولا مالك بن انس والليث بن سعد لهلكت، كنت أظن أن كل ما جاء عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعمل به.

قال ابن أبي خيثمة: (ثنا) بن الأصبهاني. (ثنا) عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: إني لأسمع الحديث فآخذ منه ما يؤخذ به وأدع سائره[2].

ثانياً: مقصد أبي داود بقوله: ((خرجت في كتابي الصحيح، وما يشبهه، وما يقاربه((قال ابن رجب: فمنهم من قال: إن مراده [يعني: الإمام الترمذي] أن الحديث حسن لثقة رجاله، وارتقى من الحسن إلى درجة الصحة، لأن رواته في نهاية مراتب الثقة، فحديثهم حسن صحيح، لجمعهم بين صفات من يحسن حديثه، وصفات من يصحح حديثه، وعلى هذا فكل صحيح حسن، ولا عكس، ولهذا لا يكاد يفرد الصحة عن الحسن إلا نادراً.

وعلى هذا التفسير فالحسن ما تقاصر عن درجة الصحيح، لكون رجاله لم يبلغوا من الصدق والحفظ درجة رواة الصحيح، وهم الطبقة الثانية من الثقات، الذين ذكرهم مسلم في مقدمة كتابه، وقيل: إنه خرج حديثهم في المتابعات، وهذا الحسن هو الذي أراده أبو داود في كتابه بقوله: ((خرجت في كتابي الصحيح، وما يشبهه وما يقاربه))[3]، وذكر ابن الصلاح أن تفسير الحسن بهذا

---

[1] ـ مصدر نفسه، ص (27).

[2] ـ شرح علل الترمذي لابن رجب،ص (2/ 626 – 627).

[3] رسالة أبي داود إلى أهل مكة، لأبي داود، ص(22).

المعنى هو قول الخطابي، وليس هو قول الترمذي[1].

ثالثاً: الرواة الذين يخرج أحاديثهم

قال ابن رجب: وذكر [يعني: الإمام مسلماً] قبل ذلك أنه يخرج حديث أهل الحفظ الإتقان، وأنهم على ضربين:

•أحدهما: من لم يوجد في حديثه اختلاف شديد، ولا تخليط فاحش.

•الثاني: من هو دونهم في الحفظ والإتقان ويشملهم اسم الصدق والستر وتعاطى العلم، كعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سليم.

قيل: إنه أدركته المنية قبل أن يخرج حديث هؤلاء وقيل: أنه خرج لهم في المتابعات، وذلك كان مراده.

وعلى هذا المنوال نسج أبو داود والنسائي والترمذي، مع أنه خرج لبعض من هو دون هؤلاء، وبين ذلك لم يسكت عنه[2].

رابعاً: التوفيق بين قول أبي داود: ((ليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث))، مع وجود رواة متروكين اشتهر عنهم سوء الحفظ.

قال ابن رجب: نعم، قد يخرج [يعني: الإمام الترمذي] عن سيئ الحفظ، وعمن غلب على حديثه الوهم، ويبين ذلك غالباً، ولا يسكت عنه.

وقد شاركه أبو داود في التخريج عن كثير من هذه الطبقة، مع السكوت على حديثهم، كإسحاق بن أبي فروة، وغيره.

وقد قال أبو داود، في رسالته إلى أهل مكة : ((ليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث، سيء الحفظ، وإذا كان فيه حديث منكر بينت أنه منكر

ومراده :أنه لم يخرج:

-لمتروك الحديث عنده على ما ظهر له.

-أو لمتروك متفق على تركه.

فإنه قد خرج لمن قيل: "إنه متروك"، ومن قيل "إنه متهم بالكذب."

---

[1] ـ شرح علل الترمذي لابن رجب، ص (2/ 608 – 609).

[2] شرح علل الترمذي لابن رجب، ص (1/ 397 – 398).

وقد كان أحمد بن صالح المصري وغيره لا يتركون إلا حديث من اجتمع على ترك حديثه.
وحكي مثله عن النسائي[1].

خامساً: أبو داود قريب من الترمذي في إخراج حديث من يغلب عليه الوهم، يخرج حديثه نادراً، بل أبو داود أشد انتقاداً للرجال منه.

قال ابن رجب :والترمذي ـ رحمه الله ـ يخرج حديث الثقة الضابط، ومن يهم قليلاً، ومن يهم كثيراً، ومن يغلب عليه الوهم، يخرج حديثه نادراً، ويبين ذلك، ولا يسكت عنه.

وقد خرج حديث كثير بن عبد الله المزني، ولم يجمع على ترك حديثه، بل قد قواه قوم، وقدم بعضهم حديثه على مرسل ابن المسيب، وقد ذكرنا ذلك في مواضع .

وقد حكى الترمذي في العلل، عن البخاري، أنه قال في حديثه "في تكبيرة صلاة العيدين": هو أصح حديث في هذا الباب، قال: وأنا أذهب إليه.

وأبو داود قريب من الترمذي في هذا، بل هو اشد انتقاداً للرجال منه.

وأما النسائي فشرطه أشد من ذلك، ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم، ولا لمن فحش خطؤه، وكثر[2].

سادساً: طبقات الرواة عن الزهري الذين أخرج لهم أبو داود في السنن

قال ابن رجب: ونذكر لذلك مثالاً: وهو أن أصحاب الزهري خمس طبقات:

الطبقة الأولى:

جمعت الحفظ والاتقان، وطول الصحبة للزهري، والعلم بحديثه، والضبط له، كمالك، وابن عيينة، وعبيد الله بن عمر، ومعمر، ويونس وعقيل، وشعيب، وغيرهم، وهؤلاء متفق على تخريج حديثهم عن الزهري.

الطبقة الثانية:

أهل حفظ واتقان، لكن لم تطل صحبتهم للزهري، وإنما صحبوه مدة يسيرة، ولم يمارسوا حديثه، وهم في اتقانه دون الطبقة الأولى، كالأوزاعي، والليث، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، والنعمان بن راشد ونحوهم. وهؤلاء يخرج لهم مسلم عن الزهري.

---

[1] شرح علل الترمذي لابن رجب ، ص (2/ 612).

[2] شرح علل الترمذي لابن رجب، ص (2/ 612 – 613).

الطبقة الثالثة:

لازموا الزهري، وصحبوه، ورووا عنه، ولكن تكلم في حفظهم كسفيان بن حسين، ومحمد بن إسحاق، وصالح بن أبي الأخضر، وزمعة بن صالح، ونحوهم، وهؤلاء يخرج لهم أبو داود، والترمذي والنسائي، وقد يخرج مسلم لبعضهم متابعة.

الطبقة الرابعة:

قوم رووا عن الزهري، من غير ملازمة، ولا طول صحبة، ومع ذلك تكلم فيهم، مثل إسحاق بن يحيى الكلبي، ومعاوية بن يحيى الصدفي، وإسحاق بن أبي فروة، وإبراهيم بن يزيد المكي، والمثنى بن الصباح، ونحوهم، وهؤلاء قد يخرج الترمذي لبعضهم.

الطبقة الخامسة:

قوم من المتروكين والمجهولين كالحكم الأيلي، وعبد القدوس بن حبيب، ومحمد بن سعيد المصلوب وبحر السقاء، ونحوهم، فلم يخرج لهم الترمذي، ولا أبو داود، ولا النسائي، ويخرج ابن ماجه لبعضهم، ومن هنا نزلت درجة كتابه عن بقية الكتب، ولم يعده من الكتب المعتبرة سوى طائفة من المتأخرين[1].

[1] شرح علل الترمذي لابن رجب، ص (2/ 613 إلى 615)

المبحث الثاني: ترجمة ابن حجر وجهوده في خدمة السنة، والتعريف بكتابه "التقريب".

ويتضمن ثلاث مطالب:

المطلب الأول: حياة الحافظ ابن حجر الشخصية.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المطلب الثالث: كتاب التقريب ومنهج الإمام فيه.

المبحث الثاني: ترجمة ابن حجر وجهوده في خدمة السنة, وكتابه, " التقريب" والتعريف بكتابه "التقريب".

في هذا المبحث أحببنا أنيكون خاص بالتعريف بمن كانت هذه الدراسة تدور حوله وهو الحافظ ابن حجر– رحمه الله– ، وفاء وعرفانا بعطائه العلمي الغزير وبكتابه التقريب وبيان المنهجه فيه رحمه الله حيث قسمت المبحث إلى ثلاث مطالب مطلبين خاصين بالحفظ ابن حجر بحياته الشخصية وحياته العلمية و المطلب الثالث خاص بكتابه التقريب.

المطلب الأول : حياة ابن حجر الشخصية

اسمه ونسبه :

هو: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود ابن أحمد بن حجر الكناني العسقلاني فلسطيني الأصل مصري المولد و التعليم و النشأة و الوفاة نزيل القاهرة.[1]

مولده:

ولد في شعبان سنة: 773هـ على شاطئ النيل بمصر القديمة (الفسطاط) في منزلٍ بالقرب من دار النحاس والجامع الجديد.[2]

كنيته :

لقد اشتهر بـ (ابن حجر) وهو لقب لبعض آبائه، وقيل بأنه نسبة إلى آل حجر وهو قوم

---

[1] . ينظر ترجمته في: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: د.حامد عبد المجيد، والدكتور طه الزيني، القاهرة، الطبعة الأولى، 1406 هـ-1986م، ص (46/1). و ينظر الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للمؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت – لبنان، ص(1 /36-40 2). و ينظر حسن المحاضرة في تاريخ مصر القاهرة، لجلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي، تحقيق :محمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة لأولى، 1387 هـ-1967م، ص (366/1 – 363)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لشهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد الحنبلي الدمشقي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة لأولى، 1998م، ص(270/1). و ينظر البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة لأولى، 1998 م، ص (1 /61-64).

[2] . رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة لأولى، 1418هـ- 1988 م، ص(1/ 62).

يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الجريد وأرضهم قابس[1].

غير أن بعض شيوخه كنوه بأبي العباس، وكناه أبو عبد الله التلمساني بأبي جعفر[2].

ألقابه:

لابن حجر عدة ألقاب منها: (الحافظ) الذي صار إطلاقه عليه كلمة إجماع)، و(أمير المؤمنين في الحديث)، و(شيخ الإسلام) والذي صار إطلاقه من المعتبرين في زمنه لا يراد به ولا يفهم منه غيره[3].

رحلاته:

قال الإمام السخاوي:

أول ما رحل فيما علمته في سنة ثلاث و تسعين و سبعمائة إلى قوص وغيرها من البلاد الصعيد.لكنه لم يستفد بها شيئا من المسموعات الحديثية بل لقي جماعة من العلماء منهم القاضي هو نورالدين على بن كريم الدين ثم رحل إلى: الإسكندرية و الحجاز و اليمن و تعز و زبيد و عدن و المهجم وغيرها كثير[4].

نشأته:

نشأ ابن حجر العسقلاني – رحمه الله- في أسرة تحب العلم وتشجع عليه، وهذا قدر الله له أن يهيئ له جوًا علميًا وبيئة صالحة تأخذ بيده إلى العلم، حتى صار له شأن عظيم بين الناس، وشاء الله – تعالى- كذلك أن ينشأ ابن حجر- رحمه الله- يتيمًا أباً وأمًا، فحُرم من عطف أبيه وعلمه كما حرم من حنان أمه، إلا أنه – رحمه الله- تغلب على ظروفه وكافح في حياته حتى نال السؤدد بين الناس بالعلم والحديث.

هذا وقد نشأ ابن حجر – رحمه الله- مع يتمه في غاية العفة والصيانة والرياسة في كنف أحد أوصيائه زكي الدين الخروبيّ، وهو من كبار التجار في مصر، ولم يألُ الخروبي جهدًا في رعايته والعناية بتعليمه، فأدخله الكتاب بعد إكمال خمس سنين، وكان لدى ابن حجر ذكاء وسرعة

---

[1]. ينظر : إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، 1389هـ - 1969 م، ص (117/1).

[2]. الجواهر والدرر، للسخاوي، ص (235/1).

[3]. ينظر البدر الطالع، للشوكاني، ص (81/1). و ينظر الجواهر والدرر، للسخاوي،ص (17/1).

[4]. الجواهر والدرر، للسخاوي، ص (128/1).

حافظة بحيث إنه حفظ سورة مريم في يوم واحد.[1] وأكمل ابن حجر حفظه للقرآن على يد صدر الدين السَّفطي المقرئ، وهو ابن تسع سنين. واصطحب الزكي الخروبي ابن حجر معه في الحج عند مجاورته في مكة أواخر سنة 784هـ، وفي سنة 785 هـ أكمل ابن حجر اثنتي عشرة سنة، ومن حسن حظه أن يكون متواجدًا مع وصيه الخروبي في مكة، فصلى بالناس التراويح في تلك السنة إمامًا في الحرم المكي. ويمكن أن نستقرأ من هذه الأخبار بوادر نبوغ الحافظ ابن حجر المبكرة، والتي تتمثل في إتمامه القرآن صغيرا وإمامته للناس في الحرم المكي وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وهي سن ربما يعتري الأطفال فيها رهبة وخوفا، إلا أن نبوغ الطفل الصغير وذكائه وحسن تربيته ونشأته أهلته لأن يكون كذلك في غاية النباهة والثبات.

وبعد رجوع ابن حجر – رحمه الله- مع وصيه الخروبي من الحج سنة 786 هـ حفظ عمدة الأحكام للمقدسي وألفية العراقي في الحديث والحاوي الصغير للقزويني ومختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ومنهج الأصول للبيضاوي، وتميَّز ببين أقرانه بقوة الحفظ، فكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير من مرتين الأولى تصحيحا والثانية قراءة في نفسه ثم يعرضها حفظا في الثالثة، ويذكر السخاوي أن حفظ ابن حجر – رحمه الله- لم يكن على طريقة الأطفال في المدرسة، وإنما كان حفظه تأمُّلا على طريقة الأذكياء.وظل ابن حجر في كنف وصيه يرعاه إلى أن مات الزكيّ الخروبي سنة 787هـ، وكان ابن حجر قد راهق، فلم تعرف له صبوة ولم تضبط له زلة. وفي سنة 790 هـ أكمل ابن حجر – رحمه الله- السابعة عشرة من عمره، فقرأ القرآن تجويدا على الشهاب الخيوطي، وسمع صحيح البخاري على بعض المشايخ، كما سمع من علماء عصره البارزين واهتم بالأدب والتاريخ. وفي هذه الفترة انتقل ابن حجر – رحمه الله- إلى وصاية شمس الدين بن القطان المصري فحضر دروسه في الفقه والعربية والحساب، وفي سنة 793هـ نظر في فنون الأدب، ففاق أقرانه فيها، حتى أنه لا يكاد يسمع شعرا إلا ويستحضر من أين أخذ ناظمه وطارح الأدباء. ونظم الشعر والمدائح النبوية[2].

---

[1] . لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لمحمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1419هـ - 1998م، ص (211/1).

[2] . الجواهر والدرر، للسخاوي، ص (1/ 121- 126).و بتصرف الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، ص (2/ 36). و ينظر البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، ص (1/ 88).و ينظر ابن حجر ودراسة مصنفاته، ومنهجه وموارده في كتابه(الإصابة)، د. شاكر محمود عبد المنعم، دار الرسالة، بغداد، ص (143 -141).

وفاته:

بدأ المرض بالحافظ ابن حجر – رحمه الله- في ذي القعدة سنة 852هـ، ومع مرضه – رحمه الله- إلا أنه كان يواصل أعماله ويحضر مجالس الإملاء، يعلِّم الناس أحكام دينهم وأمور دنياهم، وفي يوم الثلاثاء الخامس عشر من ذي القعدة حضر مجلس الإملاء وقد زاد عليه الإرهاق والتعب، فتغيّر مزاجه وضعفت حركته، إلا أنه – رحمه الله- ما ترك صلاة جمعة ولا جماعة، ولكن مع مرور الأيام اشتد مرضه حتى ما استطاع أن يؤدي صلاة عيد الأضحى، إلا أنه صلى الجمعة التي تليه، ثم توجه إلى زوجته الحلبية، فاستعطف خاطرها في انقطاعها عنها، واسترضاها. وكان – رحمه الله- قد استشعر بالوفاة، فكان يقول: ''اللهم حرمتني عافيتك، فلا تحرمني عفوك''.

وقد تردد الأطباء عليه، وهرع الناس والقضاة والعلماء والصالحون أفواجا أفواجا لعيادته، واستغاثوا مبتهلين إلى الله تعالى في طلب عافيته. وقد طال مرضه – رحمه الله- شهرا، إلى أن كانت ليلة السبت الثامن عشر من ذي الحجة سنة 852 هـ، وبعد العشاء بساعة جلس حوله بعض أصحابه يقرءون (يس) مرة، ثم أعيدت إلى قوله تعالى: {سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ}[1]، حتى فارقت الروح إلى بارئها.

وترك وصيته التي نقل السّخاوي نصها، عن سبطه يوسف بن شاهين، ومما ورد فيها أنه أوصى لطلبة الحديث النبوي والمواظبين على حضور مجالس الإملاء بجزء من تركته.

وكانت هذه ساعة عظيمة وأمرا مهولا، ودفن من الغد وصلى عليه بمصلاة بكتمر المؤمني بالرميلة، ومشى أعيان الناس من بيته داخل باب القنطرة إلى القرافة حيث دفن، وحضر السلطان الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه، ومشى الخليفة المستكفي بالله أبو الربيع سليمان، والقضاة، والعلماء، والأمراء، والأعيان بل غالب الناس في جنازته حَتَّى قيل أنه قُدّر من مشى في الجنازة بأكثر من خمسين ألفًا. وكان لموته يوم عظيم على المسلمين، حتى على أهل الذمة. وقيل صلى عليه الخليفة

[1]. يس: 58

العباسي، وقيل صلى عليه قاضي القضاة علم الدين البلقيني. وأقيمت صلاة الغائب عليه في جميع أنحاء العالم الإسلامي، في مكة وبيت المقدس وحلب والخليل، وغيرها من بلاد المسلمين.[1]

المطلب الثاني : حياة ابن حجر العلمية.

كانت حياة ابن حجر العلمية عجيبة، ولا أدلّ على ذلك من مصنفاته الكثيرة، وشروحاته وتحقيقاته وتخريجاته؛ التي تزيد على المائة، تلك التي نهل منها العلماء على مر العصور ولا يزالون، إضافة إلى ثناء العلماء عليه ووصفه بما يليق به رحمه الله، ولم يأتي كل هذا إلا باجتهاده رحمه الله والجهد العظيم الذي بذله ودوام مجالسته للعلماء وشيوخه.

شيوخه:

فقد هيأ الله لابن حجر من الشيوخ في كل فن رؤوسه بحيث اجتمع له منهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره، فالتنوخي في علم القراءات وعلو سنده فيها، والغماري والفيروزآبادي في معرفة العربية ومتعلقاتها، وابن الملقن في كثرة التصنيف، والبلقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع والتوسع في معرفة مذهب الشافعي، والعراقي في معرفة علوم الحديث، والهيثمي في حفظ المتون واستحضارها والتوغل في علم التخريج، والأبناسي في حسن التعليم وجودة التفهيم، وعز الدين ابن جماعة في حسن التقرير وإتقان فنون المعقول وإجادة كثير من العلوم، والبشتكي في تعاني الأدبيات والمهارة فيها.[2]

تلاميذه:

لقد عدد السخاوي أسماء جماعة من الآخذين عنه دراية ورواية فذكر خمسمائة شخصاً، ولعل أبرز هؤلاء التلاميذ:

كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام، عالم مشارك في الفقه وأصوله والتفسير وغيرها من الفنون.

---

[1]. الجواهر والدرر، للسخاوي، ص(3/ 1185- 1197). و ينظر الضوء اللامع، للسخاوي ص (2/ 40). و ينظر لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لابن فهد المكي، ص (1/ 215). و ينظر ابن حجر العسقلاني – مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، شاكر محمود عبد المنعم، ص (1/ 118- 122).

[2]. المجمع المؤسس لابن حجر، ص (318/2). و ينظر الجواهر والدرر، للسخاوي، ص (79/1- 80). و ينظر الضوء اللامع، للسخاوي، ص (37/2).

أبو الفضل تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي، برع في الحديث وأكثر من المسموع والشيوخ.

أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي الحنفي، إمام علامة، مؤرخ كبير.

بدر الدين محمد بن أبي بكر بن أحمد الأسدي الشهير بابن قاضي شهبة، عالم الشام، فقيه مؤرخ.

أبو عبد الله محيي الدين محمد بن سليمان البرعمي المعروف بالكافيجي، لقب بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافية في النحو، كان إماماً كبيراً في المعقولات وعلوم العربية، وله يد حسنة في الفقه والتفسير ونظر في علوم الحديث.

برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، إمام مفسر، محدث مؤرخ أديب.

أبو الفضل محب الدين محمد بن محمد بن محمد الثقفي المعروف بابن الشِّحْنَة، قاضي قضاة الحنفية، اشتغل بالفقه وأصوله، والحديث والتاريخ والأدب.

أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن شاهين الكركي المعروف بسبط ابن حجر فقيه محدث مؤرخ.

أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، حافظ برع في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وغيرها من الفنون، ولازم الحافظ أشد الملازمة، وحمل عنه ما لم يشاركه فيه غيره، وأخذ عنه أكثر تصانيفه، وقال عنه الحافظ: (هو أمثل جماعتي).

أبو يحيى زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري، قاضي قضاة الشافعية، (له الباع الطويل في كل فن، خصوصاً التصوف) [1].

طلبه للعلم:

هيأ الله للحافظ في صغره من يعتني بتعليمه يوفر له الجو الملائم لطلب العلم؛ إذ دخل المكتب لحفظ القرآن وعمره خمس سنين وأتم حفظه وله تسع سنين. وفي سنة: 785هـ حينما كان مجاوراً بمكة موصيه زكي الدين الخروبي سمع هناك غالب صحيح البخاري على أحد كبار مسندي الحجاز، وشارك في البحث في الأحكام من خلال كتاب عمدة الأحكام على أحد الحفاظ المكيين.وبعد عودته من المجاورة بمكة عام: 786هـ صحبة الزكي الخروبي حفظ كتباً من مختصرات العلوم كعمدة الأحكام والحاوي الصغير ومختصر ابن الحاجب وملحة الإعراب ومنهج الأصول وألفية العراقي وألفية ابن مالك والتنبيه في الفروع للشيرازي وغيرها، وعرضها على بعض مشايخ

[1] . الجواهر والدرر، للسخاوي، ص(253- 273).

العصر كالعادة فأجازوه.

وبعد وفاة وصيه الخروبي سنة: 787هـ فتر عن الاشتغال لعدم وجود من يحثه على الطلب، إلى أن استكمل سبع عشرة سنة ليلازم في سنة: 790هـ وصيه الآخر الشمس ابن القطان فحضر دروسه في الفقه وأصوله والعربية والحساب وغيرها، وفي غضون ذلك سمع من جماعة واشتغل بطلب ما غلب على العادة طلبه من أصل وفرع ولغة ونحوها، وطاف على شيوخ الدراية. على أنه حبب إليه النظر في التواريخ وهو بعد في المكتب فعلق بذهنه شيء كثير من أحوال الرواة، ونظر في فنون الأدب من سنة: 792هـ ففاق فيها حتى كان لا يسمع شعراً، إلا ويستحضر من أين أخذه الناظم، ثم حبب إليه علم الحديث وبدأ طلبه له بنفسه سنة: 793هـ لكنه لم يكثر من ذلك إلا في سنة: 796هـ فإنه كما كتب بخطه: (رفع الحجاب وفتح الباب، وأقبل العزم المصمم على التحصيل ووفق للهداية إلى سواء السبيل)، فأخذ عن مشايخ ذلك العصر وواصل الغدو والرواح إليهم، واجتمع بحافظ العصر زين الدين العراقي فلازمه عشرة أعوام وتخرج به في علوم الحديث وانتفع بملازمته وقرأ عليه الألفية وشرحها له بحثاً، ثم قرأ عليه نكته على ابن الصلاح وبعض الكتب والأجزاء، وهو أول من أذن له بالتدريس في علوم الحديث وذلك في سنة سبع وتسعين.

كل ذلك مع اشتغاله بغير الحديث من العلوم، والمحافظة على المنطوق منها والمفهوم كالفقه والعربية والأصول وغيرها من العلم المنقول والمعقول[1].

مؤلفاته:

قال السخاوى: زادت تصانيفه التى معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الادب والفقه والاصلين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفا.

من أشهر مؤلفاته فتح الباري شرح صحيح البخاري، بدأ تصنيفه سنة 817 هـ وانتهى في أول يوم من رجب سنة 842 هـ.

[1]. رفع الإصر، لابن حجر، ص (63). و ينظر الجواهر والدرر، للسخاوي، ص(69/1).و ينظر الذيل على رفع الإصر، للسخاوي، ص (79).

ومن مؤلفاته الشهيرة الاصابة في تمييز الصحابة، وتهذيب التهذيب، ولسان الميزان، وتعجيل المنفعة وغيرها[1].

ثناء العلماء عليه:

قد بلغ الحافظ بن حجر من المكانة العلمية العالية التي جعلت أقلام العلماء من الموافق و المخالف تفيض بالثناء عليه و تبين مكانته العلمية و تشهد له بالرسوخ و طول الباع في العلم فمن ذلك:

1 – قال عنه شيخه العراقي :" الشيخ العالم و الكامل الفاضل الإمام المحدث المفيد المجيد الحافظ المتقن الضابط الثقة المامون[2]"

2– قال أبوزرعة العراقي " صاحب الفضائل الباهرة الشيخ الإمام و السيد الهمام ذي الأوصاف الحميدة و المناقب العديدة جمال المحدثين مفيد الطالبين شهاب الدين ابي الفضل أفاض الله عليه من فضله و جمع له بين وابل الخير وطله".... [3]

3 – قال تقي الدين ابن فهد المكي : "الإمام العلامة الحافظ فريد الوقت مفخرة الزمان بقية الحفاظ علم الأئمة الأعلام عمدة المحققين خاتمة الحفاظ المبرزين و القضاة المشهورين أبو الفضل شهاب الدين ..."[4]

وفاته:

بدأ المرض بالحافظ ابن حجر – رحمه الله– في ذي القعدة سنة 852هـ، ومع مرضه – رحمه الله– إلا أنه كان يواصل أعماله ويحضر مجالس الإملاء، يعلِّم الناس أحكام دينهم وأمور دنياهم، وفي يوم الثلاثاء الخامس عشر من ذي القعدة حضر مجلس الإملاء وقد زاد عليه الإرهاق والتعب، فتغيّر مزاجه وضعفت حركته، إلا أنه – رحمه الله– ما ترك صلاة جمعة ولا جماعة، ولكن مع مرور

[1]. معرفة الثقات، للحافظ العجلى، دراسة وتحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوى، مكتة الدار بالمدينة المنورة، مكتة الدار بالمدينة المنورة شارع السنين، الطبعة الاولى 1405 هـ - 1985 م، ص (1/ 151).

[2]. الجواهر والدرر، للسخاوي، ص (268/1).

[3]. مصدر نفسه، ص (1 / 28).

[4]. مصدر نفسه، ص (659/2).

الأيام اشتد مرضه حتى ما استطاع أن يؤدي صلاة عيد الأضحى، إلا أنه صلى الجمعة التي تليه، ثم توجه إلى زوجته الحلبية، فاستعطف خاطرها في انقطاعها عنها، واسترضاها. وكان – رحمه الله- قد استشعر بالوفاة، فكان يقول: ''اللهم حرمتني عافيتك، فلا تحرمني عفوك''.

وقد تردد الأطباء عليه، وهرع الناس والقضاة والعلماء والصالحون أفواجا أفواجا لعيادته، واستغاثوا مبتهلين إلى الله تعالى في طلب عافيته. وقد طال مرضه – رحمه الله- شهرا، إلى أن كانت ليلة السبت الثامن عشر من ذي الحجة سنة 852 هـ، وبعد العشاء بساعة جلس حوله بعض أصحابه يقرءون (يس) مرة، ثم أعيدت إلى قوله تعالى: {سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ} [يس: 58]، حتى فارقت الروح إلى بارئها.

وترك وصيته التي نقل السّخاوي نصها، عن سبطه يوسف بن شاهين، ومما ورد فيها أنه أوصى لطلبة الحديث النبوي والمواظبين على حضور مجالس الإملاء بجزء من تركته.

وكانت هذه ساعة عظيمة وأمرا مهولا، ودفن من الغد وصلى عليه بمصلاة بكتمر المؤمني بالرميلة، ومشى أعيان الناس من بيته داخل باب القنطرة إلى القرافة حيث دفن، وحضر السلطان الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه، ومشى الخليفة المستكفي بالله أبو الربيع سليمان، والقضاة، والعلماء، والأمراء، والأعيان بل غالب الناس في جنازته حَتَّى قيل أنه قُدّر من مشى في الجنازة بأكثر من خمسين ألفًا. وكان لموته يوم عظيم على المسلمين، حتى على أهل الذمة. وقيل صلى عليه الخليفة العباسي، وقيل صلى عليه قاضي القضاة علم الدين البلقيني. وأقيمت صلاة الغائب عليه في جميع أنحاء العالم الإسلامي، في مكة وبيت المقدس وحلب والخليل، وغيرها من بلاد المسلمين.[1]

[1] . الجواهر والدرر، للسخاوي، ص (3/ 1185- 1197).و ينظر الضوء اللامع، للسخاوي، ص (2/ 40).و ينظر لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ،، لابن فهد المكي، ص (1/ 215).و ينظر ابن حجر العسقلاني – مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، شاكر محمود عبد المنعم، ص (1/ 118- 122).

المطلب الثالث: كتاب التقريب ومنهج الإمام فيه.

يعدّ كتاب تقريب التهذيب خلاصة القول في الراوي من ناحية الجرح والتعديل، فهو أحفل كتاب حوى ألفاظ الجرح والتعديل بامتياز.

قال الدكتور علي الشحود عن التقريب ":هو عصارة فكر متواصل البحث والدراسة والتحقيق، والتحرير، مدة زادت على الستين عامًا، من حياة عالم موسوعيّ، ويقظ ذكي.[1]

تسمية الكتاب:[2]

نصَّ المؤلف على تسمية الكتاب في المقدمة فقال: وسميته "تقريب التهذيب" [3].

أي تقريب واختصار كتاب "تهذيب التهذيب"، وهذا الاسم هو الذي اشتهر به الكتاب، وليس له اسمٌ آخر، إلا أنه يُطلق عليه اختصارًا اسم "التقريب."

توثيق نسبته للمؤلف:

ثبوت نسبة هذا الكتاب للحافظ ابن حجر أمرٌ ظاهرٌ معروفٌ، ومما يزيد هذه النسبة وضوحًا وتأكيدًا ما يلي:

1.الاستفاضة والشهرة؛ فقد اشتهر هذا الكتاب بنسبته للحافظ ابن حجر من لدن تأليفه، حتى أنَّ صغار الطلبة لا يكاد يخفى عليهم هذا الأمر.

2.أنَّ المؤلف قد ذكر في المقدمة أنه اختصره من كتابه " تهذيب التهذيب" وقال سميته: " تقريب التهذيب "[4]

3 . وجود عدة نسخ خطية للكتاب مكتوبًا على طرتها اسم الكتاب منسوبًا للمؤلف، كما في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وفهارس المخطوطات.

. 4نسبه له العلماء الذين ترجموا لهK كالسخاوي في "الجواهر والدرر" (668/2)

5ـ قد نسبه له أصحاب كتب الفهارس والأثبات؛ كالكتاني في "الرسالة المستطرفة" (ص 206)،

---

[1] . الشحود، الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب), غير منشور، ص (75)
http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=145214

[2] لقد استفدت في ذكر منهج ابن حجر في التقريب من كتاب تحرير التقريب للحافظ احمد بن حجرالعسقلاني، تأليف الدكتور بشار عواد معروف، و الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1317هـ – 1997م.

[3] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (26/1).

[4] . مصدر نفسه، ص (26/1).

وحاجي خليفة في "كشف الظنون" (1510/2)، والبغدادي في "هدية العارفين."

سبب تأليف الكتاب:

بيَّن الحافظ سبب تأليفه لهذا الكتاب في المقدمة وهو أنه قد طلب بعض إخوانه منه أن يجرِّد له أسماء الأشخاص المترجمين في كتابه تهذيب التهذيب خاصة، وأنه لم يجبه إلى طلبه أولاً، ثم رأى إجابته على وجه يحصل مقصودُه بالإفادة، فقال: " أما بعد: فإنني لما فرغت من تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذي جمعت فيه مقصود التهذيب لحافظ عصره أبي الحجاج المزي، من تمييز أحوال الرواة المذكورين فيه، وضممت إليه مقصود (إكماله) للعلامة علاء الدين مغلطاي، مقتصرًا منه على ما اعتبرته عليه، وصححته من مظانه، من بيان أحوالهم أيضًا، وزدتُ عليهما في كثير من التراجم ما يتعجَّب من كثرته لديهما، ويستغرب خفاؤه عليهما: ووقع الكتاب المذكور من طلبة الفن موقعًا حسنًا عند المميِّز البصير، إلا أنه طال إلى أن جاوز ثلث الأصل، والثلث كثير. فالتمس مني بعض الإخوان أن أجرِّد له الأسماء خاصة؛ فلم أوثر ذلك لقلة جدواه على طالبي هذا الفن، ثم رأيت أن أجيبه إلى مسألته، وأسعفه بطلبته على وجه يحصل مقصوده بالإفادة، ويتضمن الحسنى التي أشار إليها وزيادة"[1].

وصف الكتاب ومحتواه:

قال الحافظ :" فإني لما فرغت من تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال الذي جمعت فيه مقصود التهذيب، لحاظ عصره أبي الحجاج المزي ز من تمييز أحوال الرواة المذكورين فيه وضممت إليه مقصود (إكماله)، للعلامة علاء الدين مغلطاي، مقتضرا منه على ما اعتبرته عليه، وصححته، من مظانه، من بيان أحوالهم أيضا، وزدت عليهما في كثير من التراجم ما يتعجب من كثرته لديهما "[2].

وقد راعى فيه الحافظ ابن حجر أن تكون الترجمة مختصر بحيث تكون في سطر واحد في الأغلب، وتتضمن العناصر الأتية:

ا ـ اسم الراوي واسم أبيه وجده، ونسبه، ونسبنه، وكنيته، ولقبه، مع عناية تامة بضبط ما يشكل من ذلك بالحروف.

---

[1] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (22/1).

[2]. مصدر نفسه، ص (22/1).

2 ـ الحكم على كلِّ راوٍ منهم بحكم وجيز بكلمة واحدة، أو عبارة وجيزة تبين منزلته.

3ـ التعريف بعصر كلِّ راوٍ منهم، وذلك بتقسيمهم إلى طبقات اصطلح هو عليها، فجعلها اثنتي عشرة طبقة، وذكر وفاة من عرف سنة وفاته منهم.

4 ـ رقَّم على كلِّ ترجمة بالارقام التي ذكرها المزي في "تهديب الكمال "

طريقة ترتيب وتقسيم الكتاب:

كما رتب الحافظ ابن حجر كتابه على النحو التالي:

1ـ رتَّبه على حروف المعجم بذكر أسماء الرجال من الألف إلى الياء، لكن في الألف بدأ بأحمد وفي الميم بدأ بمحمد لشرف الاسمين .

2 ـ يذكر الكنى مرتبةً على حروف المعجم أيضًا.

3 ـ يذكر من نُسب إلى أبيه أو أمه أو جده أو عمه، مثل (ابن إسحاق)، و(ابنِ أبي أوفى). وذكر تحت هذا فصلاً فيمن قيل فيه ابن أخي فلان. مثل (ابن أخي الزهري). ثم تحت هذا الفصل فصلٌ فيمن قيل فيه ابن أم فلان، منهم الصحابي الجليل (ابن أم مكتوم)

4 ـ يذكر الأنساب من القبائل والبلاد والصنائع وغير ذلك مثل (الإفريقي، الأنصاري، الحلواني، الغزَّال، الورَّاق).

5 ـ ثم ذكر الألقاب مثل: الأحدب، الأزرق، الأعمش، الأعرج، الكوسج. ثم تحت هذا يذكر الكنى من الألقاب مثل: أبو الأحوص. ثم ذكر الأنساب من الألقاب مثل الزهري، الدورقي، التنيسي. ثم المبهمات مثل: إبراهيم النخعي عن خاله، فيوضح من خاله. ثم الكنى من المبهمات مثل: أبو إسحاق الهمداني عن رجل عن سعد بن عبادة، أبو العشراء الدارمي عن أبيه، أبو الزبير المكي عن ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة. يبيّن كل ذلك.

6 ـ ثم أخيرًا ذكر النساء ورتب أسماءهن كما فعل في أسماء الرجال.

كيفية التقسيم:

وقد قسَّم الحافظ ابن حجر الرواة إلى طبقات بحسب سني وفياتهم، وإلى مراتب بحسب حالهم من حيث الجرح والتعديل، فقال في المقدمة: وباعتبار ما ذكرت انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة، وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة؛ فأما المراتب:

فأولها: الصحابة: فأصرّح بذلك لشرفهم.

الثانية: من أكّد مدحه؛ إما بأفعل: كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظًا: كثقة ثقة، أو معنى: كثقة حافظ.

الثالثة: من أفرد بصفة، كثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل.

الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليلا، وإليه الإشارة: بصدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس.

الخامسة: من قصر عن الرابعة قليلا، وإليه الإشارة بصدوق سيء الحفظ، أو صدوق يهم، أو له أوهام، أو يخطىء، أو تغير بأخرة. ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة، كالتشيُّع والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهُّم، مع بيان الداعية من غيره.

السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول، حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.

السابعة: من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: مستور، أو مجهول الحال.

الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يُفسَّر، وإليه الإشارة بلفظ: ضعيف.

التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: مجهول.

العاشرة: من لم يوثق البتة، وضُعِّف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة: بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط.

الحادية عشرة: من اتهم بالكذب.

الثانية عشرة: من أطلق عليه اسم الكذب، والوضع.

ثم قال المؤلف: وأما الطبقات :

فالأولى: الصحابة، على اختلاف مراتبهم، وتمييز من ليس له منهم إلا مجرد الرؤية من غيره.

الثانية: طبقة كبار التابعين، كابن المسيب، فإن كان مخضرمًا صرَّحتُ بذلك.

الثالثة: الطبقة الوسطى من التابعين، كالحسن وابن سيرين.

الرابعة: طبقة تليها، جُلُّ روايتهم عن كبار التابعين، كالزهري وقتادة.

الخامسة: الطبقة الصغرى منهم، الذين رأوا الواحد والاثنين، ولم يثبت لبعضهم السماع من

الصحابة، كالأعمش.

السادسة: طبقة عاصروا الخامسة، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، كابن جريج.

السابعة: كبار أتباع التابعين، كمالك والثوري.

الثامنة: الطبقة الوسطى منهم، كابن عيينة وابن علية.

التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين: كيزيد بن هارون، والشافعي، وأبي داود الطيالسي، وعبدالرزاق.

العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع، ممن لم يلقَ التابعين، كأحمد بن حنبل.

الحادية عشرة: الطبقة الوسطى من ذلك، كالذهلي والبخاري.

الطبقة الثانية عشرة: صغار الآخذين عن تبع الأتباع، كالترمذي. وألحقتُ بها باقي شيوخ الأئمة الستة، الذين تأخَّرت وفاتهم قليلا، كبعض شيوخ النسائي.

وذكرت وفاة من عرفتُ سنة وفاته منهم، فإن كان من الأولى والثانية: فهم قبل المائة، وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة: فهم بعد المائة، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات: فهم بعد المائتين، ومن ندَرَ عن ذلك بيَّنته[1].

الرموز التي استخدمها المؤلف:

قال المؤلف – مبيِّنًا رموزه واصطلاحاته في الكتاب –: وقد اكتفيتُ بالرقم على أول اسم كل راو، إشارةً إلى من أخرج حديثه من الأئمة؛ فالبخاري في صحيحه (خ)، فإن كان حديثه عنده معلقًا (خت)، وللبخاري في الأدب المفرد (بخ)، وفي خلق أفعال العباد (عخ)، وفي جزء القراءة (ر)، وفي رفع اليدين (ي)، ولمسلم (م)، ولأبي داود (د)، وفي المراسيل له (مد)، وفي فضائل الأنصار (صد)، وفي الناسخ (خد)، وفي القدر (قد)، وفي التفرُّد (ف)، وفي المسائل (ل)، وفي مسند مالك (كد)، وللترمذي (ت)، وفي الشمائل له (تم)، وللنسائي (س)، وفي مسند علي له (عس)، وفي مسند مالك (كن)، ولابن ماجه (ق)، وفي التفسير له (فق).

فإن كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة، أكتفي برقمه، ولو أخرج له في غيرها. وإذا اجتمعت فالرقم (ع)، وأما علامة (4) فهي لهم سوى الشيخين.

[1] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (14/1).

ومن ليست له عندهم رواية مرقوم عليه: (تمييز)، إشارة إلى أنه ذكر ليتميَّز عن غيره. ومن ليست عليه علامة نُبِّه عليه، وتُرجِمَ قبلُ أو بعدُ[1].

منهج المؤلف في هذا الكتاب:

يمكن الكلام عن منهج المؤلف من خلال النقاط التالية:

. 1قدَّم المؤلف لكتابه بمقدمة بيَّن فيها سبب تأليفه للكتاب كما سبق، وطريقة اختصاره لكتابه "تهذيب التهذيب"، وذكر فيها شيئًا من منهجه.

. 2قسَّم المؤلف الرواة إلى طبقات، وحصر الكلام على الرواة في مراتب كما سبق بيانه.

3. ذكر المؤلف طريقته في عرض ترجمة كل راو، فقال – رحمه الله –:.. وهي أني أحكم على كلِّ شخصٍ منهم بحكم يشمل أصحّ ما قيل فيه، وَأَعْدَلَ ما وصف به بألخص عبارة وأخلص إشارة بحيث لا تزيد كل ترجمته على سطرٍ واحدٍ غالبًا، يجمع اسم الرجل واسم أبيه وجده، ومنتهى أشهر نسبته ونسبه، وكنيته ولقبه، مع ضبط ما يُشْكل من ذلك بالحروف ثم صفته التي يَخْتص بها من جرح أو تعديل، ثم التعريف بعصر كل راوٍ منهم بحيث يكون قائمًا مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه، إلا من لا يؤمن لبسُه.

4كما. سبق في كلام المؤلف فإنه اعتنى بضبط ما يُشكل من أسماء الرواة وأنسابهم وكناهم بالحروف، مثال ذلك: عبدالله بن عاصم الحِمَّاني – بكسر المهملة وتشديد الميم –، أبو سعيد البصري، صدوق من العاشرة ق. وفي هذا فائدة جليلة كما ستأتي الإشارة إليه.

. 5ذكر جميع التراجم التي في "تهذيب التهذيب" ولم يقتصر على تراجم رواة الكتب الستة كما فعل الذهبي في "الكاشف"، كما رَتَّبَ التراجم على الترتيبِ نفسه الذي مشى عليه في "التهذيب."

. 6استعمل الرموز التي ذكرها في "تهذيب التهذيب" نفسها، إلا أنه زاد رمزًا وهو كلمة "تمييز"، وهي إشارةٌ إلى من ليست له رواية في المصنفات التي هي موضوع الكتاب.

. 7زاد على "التهذيب" فصلاً في آخر الكتاب يتعلق بِبَيَان المبهمات من النسوة على ترتيب من روى عنهن رجالاً ونساءً .

[1] .. تقريب التهذيب، لبن حجر، ص (25/1).

أهمية الكتاب ومزاياه:

لهذا الكتاب منزلة كبيرة عند المشتغلين بصناعة الحديث، ولقد استحوذت عليهم أحكامه بحيث صاروا يعتدون بالنتائج التي انتهى إليها في حق الرواة، وصار عامة المشتغلين بهذا الفن يكتفون بهذه الأحكام، بل كان ولا يزال كثير من طلبة الدراسات العليا في هذا الفن يعتبرونه مرجعهم الأول ومصدرهم الأساس في معرفة منزلة الرواة وأحكامهم من حيث الجرح والتعديل، ولقد تميَّز هذا الكتاب بمزايا كثيرة من أهمها:

1.مكانة مؤلفه العلمية المرموقة والتي لا تخفى على أحدٍ من أهل العلم وطلبته، وقيمة أي كتاب تزداد بعلو مكانة مؤلفه، كيف لا ومؤلفه حافظ عصره كما لا يخفى.

2.أن هذا الكتاب يُمثِّل خلاصة جهود الحافظ ابن حجر في علم الجرح والتعديل، وآخر اجتهاداته، وقد فرغ من تأليفه عام (827 هـ) وظل يحرر فيه، وينقح فيه، ويضيف إليه وينقص حتى عام (850 هـ) أي قبيل وفاته بعامين.

3.ما سبق ذكره من اعتناء المؤلف بضبط ما يُشكل من الأسماء والكنى والأنساب بالحروف، وهو أمرٌ في غاية الأهمية، حيث أنه يختصر الوقت والجهد على الباحثين، فبدل من أن ينظر الراوي في ترجمة الرواي في كتب التراجم وفي كتب الضبط معًا، يستطيع أن يكتفي بضبط اسم الرواي من "التقريب" إذا ضاق عليه الوقت أو تقاصرت همته.

4.سهولة تناول الكتاب والوصول إلى الترجمة فيه؛ بسبب ترتيبه على حروف المعجم بشكل دقيق، حتى أنه لا يحتاج إلى فهرس، بل هو نفسه كالفهرس لأسماء الرواة.

5.ثناء العلماء على هذا الكتاب؛ ومن ذلك: أنه قد أثنى عليه تلميذ المصنف السخاوي حيث قال: وهو عجيب الوضع، يشتمل على رجال "تهذيب الكمال"، لا تزيد الترجمة على سطر، يشتمل على اسم الراوي، وأشهر نسبه، وصفته من القبول، وعدمه، وبيان طبقته، مع ضبط ما يحتاج على ضبطه، من ذلك بالحروف، وهو في مجلدة متوسطة اهـ "[1].

بعض المآخذ على الكتاب:

أخذ على المؤلف في هذا الكتاب بعض المآخذ، وهي:

1 ـ يُلاحَظ عليه اختصاره الشديد حتى أنه لم يذكر أيَّ شيخٍ أو تلميذٍ للمترجم لهم في جميع

[1] . الجواهر والدرر،لسخاوي، ص (668/2).

الكتاب، ولذلك يتميَّز عليه في هذه الجزئية كتاب "الكاشف" للذهبي، وكتاب "الخلاصة" للخزرجي.

2 ـ اختلاف أحكامه على الراوي الواحد، فقد اختلفت أحكامه على الراوي الواحد بين كلامه في "تقريب التهذيب" وبين كلامه عليه في كتبه الأخرى كمقدمة الفتح، أو الفتح، أو "التلخيص الحبير"، ويمكن أن يُجاب عن ذلك بأنه نتيجة تغيُّر اجتهاد، أو بالنظر إلى الحديث المعيَّن الذي رواه هذا الراوي؛ فكما هو معلوم فإن الصدوق سيء الحفظ ومن على شاكلته قد يكون ضابطًا لحديثٍ معيَّن، والثقة قد يهم في الحديث المعيَّن، إلى غير ذلك من الاعتبارات التي لا تخفى على المشتغلين بهذا الفن.

3 ـ وقد ألف الشيخان (شعيب الأرناؤوط) و(بشار عواد معروف) كتاب: "تحرير التقريب"، وتعقَّبا فيه الحافظ ابن حجر فيما اعتقدا أنه أخطأ فيه أو وهم، وقد طبع كتابهما في مؤسسة الرسالة– بيروت (1417 هـ) في (4) مجلدات، وقد تعنَّتا في هذا الكتاب وتحاملا فيه على الحافظ ابن حجر مما حدا بالكثيرين للرد عليهما وانتقادهما، ومن أهمهم الدكتور ماهر الفحل في كتابه "كشف الإيهام لما تضمَّنه تحرير التقريب من الأوهام."

عناية العلماء والباحثين بالكتاب:

كما سبق فإن لهذا الكتاب أهمية كبيرة عند العلماء والباحثين، مما دفعهم للعتناء به، وكتابة المؤلفات والرسائل العلمية حوله، ومن ذلك:

1ـ عمل الحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفي حاشيةً على "التقريب" ذكرها السخاوي في "الضوء اللامع" (187/6).

2ـ وكذلك عليه حاشية للمحدث المسند عبدالله بن سالم البصري المتوفى سنة (1134هـ)، طبعها محقق الكتاب محمد عوامة مع "التقريب"، جمعها أثناء تدريسه للكتب الستة، من كثرة مراجعته للتقريب، فكان يعلق عليه بعض الحواشي المفيدة، والتنبيهات القيمة حتى اجتمعت تلك الحاشية.

3 ـ وللعلامة الشيخ عبدالعزيز بن باز حاشية بعنوان: "النكت على تقريب التهذيب" طبعت في دار المنهاج– الرياض (1426 هـ) باعتناء عبدالله بن فوزان الفوزان.

4 ـ وقد ألف الشيخان (شعيب الأرناؤوط) و(بشار عواد معروف) كتاب: "تحرير التقريب"، وتعقَّبا فيه الحافظ ابن حجر، وقد طبع كتابهما في مؤسسة الرسالة– بيروت (1417 هـ) في (4)

مجلدات. وقد ردَّ عليهما –كما سبق – الدكتور ماهر الفحل في كتابه "كشف الإيهام لما تضمَّنه تحرير التقريب من الأوهام".

5 ـ وللشيخ عطاء عبداللطيف بن أحمد المصري كتاب: "إمعان النظر في تقريب ابن حجر"، طبع في مكتبة العلم– مصر (1414هـ).

6 ـ رسالة دكتوراه بعنوان: "دراسة المتكلم فيهم من رجال تقريب التهذيب" تقدَّم بها الباحث عبدالعزيز بن سعد التخيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – أصول الدين – السنة وعلومها – (1405هـ).

7ـ رسالة دكتوراه بعنوان "من وصف بلفظ مقبول في "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني من غير رجال الصحيحين" دراسة وتحقيقًا/ تقدَّم بها الباحث عصام بن إبراهيم الحازمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – أصول الدين – السنة وعلومها – (1422هـ).

8 ـ"مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب" لأبي عبدالله لمحمد بن أحمد المصنعي العنسي، طبع في مكتبة الفاروق الحديثة القاهرة، ومكتبة صنعاء في (3) مجلدات.

9 ـ وللباحث علي بن نايف الشحود بحث بعنوان: "الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب".

طبعات الكتاب :

. أول ما طبع الكتاب طبعة حجرية في دهلي– الهند، سنة (1290 هـ) في (348) صفحة، ثم طبع فيها أيضًا سنة (1320 هـ) في (298) صفحة وطبع بهامشه كتاب "المغني" للفتني.

وطبع سنة (1393 هـ) في دار الكتب– باكستان.

. وطُبِعَ في مجلدين بعناية الشيخ عبدالوهاب عبداللطيف، ونشرته المكتبة العلمية المدينة المنورة، (1380هـ)، ونشرته أيضًا دار المعرفة– بيروت، (1380 هـ).

ويُعدُّ كتاب "تحرير التقريب" الذي ألفه شعيب الأرنؤوط وبشار عواد طبعة مستقلة للكتاب، فقد حافظا على نص التقريب مع تعقُّب الحافظ ابن حجر في الحاشية، وخرج الكتاب في أربع مجلدات.

. وطبعته مؤسسة الرسالة أيضًا باعتناء عادل مُرشد.

. وطُبع أيضًا بتحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – حلب، الطبعة الأولى (1406هـ).

. وطبعة أخرى بتحقيق: الشيخ أبي الأشبال صغير أحمد شاغف، ونشرته دار العاصمة، السعودية، الطبعة الأولى (1416هـ).

المبحث الثالث: تعريف لين لغة واصطلاحاً وموضع هذه اللفظة في مراتب الجرح والتعديل وحكم العلماء عليها. ويتضمن ثلاث مطالب:

المطلب الأول: تعريف لين عند ابن حجر.

المطلب الثاني: موضع هذه اللفظة في مراتب الجرح والتعديل.

المطلب الثالث: حكم العلماء على لفظة لين أو لين الحديث أو فيه لين

المبحث الثالث: تعريف لين لغة واصطلاحاً وموضع هذه اللفظة في مراتب الجرح والتعديل وحكم العلماء عليها.

المطلب الاول : تعريف لين عند ابن حجر[1].

1-تعريف لين لغة

(لين) اللام والياء والنون كلمةٌ واحدة، وهي اللِّين: ضدُّ الخُشُونَة. ويقال: هو في لَيَانٍ من عَيش، أي نَعْمةٍ، وفلانٌ مَلْيَنَة، أي ليِّن الجانب[2].

2-تعريفه اصطلاحاً

قال حمزة السهمي : (سالت ابا الحسن الدارقطني قلت له: إذا قلت فلان لين ايش تريد به؟ قال: لا يكون ساقطا متروك الحديث، ولكن يكون مجروحا بشئ لا يسقط عن العدالة) [3].

وعرَفه يوسف صديق بقوله " : يعني المتصف بها مجروح في حفظه جرحاً لا يخرجه من دائرة الاعتبار بحديثه ولا يتعدى إلى عدالته " [4].

---

[1] . ينظر بحث بعنوان: لين الحديث عند ابن حجر في التقريب دراسة تطبيقية على صحيح مسلم، بقلم نعيم أسعد الصفدي, كلية أصول الدين – الجامعة الإسلامية، (غزة، فلسطينية .ب: 108) .

[2] . معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت 395 هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأول 1411هـ /1991 م، ص .(225/5) و ينظر مجمل اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا اللغوي، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية 1406هـ /1986م، ص .(3 /799) وينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطَّار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الثانية 1399 هـ /1979 م، ص (2198/6). و ينظر لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور، دار صادر – بيروت، ص .(394/13) و ينظر تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضي الزبيدي، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر سنة 1306 هـ، نشر دار مكتبة الحياة – بيروت، ص (9 .338/.)

[3] . سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت 385 هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة الأولى (1404هـ .1984 / م) ، ص(72) .

[4]. الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل، ليوسف محمد صديق، مكتبة ابن تيمية – الكويت، الطبعة الأولى 1410 هـ / 1990م، ص (118).

3ـ تعريف لين عند ابن حجر:

عرف ابن حجر لين الحديث تعريفاً خاصاً به مغايراً عما عليه سابقوه ولاحقوه حيث قال في تعريفه الخامسة " : من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه مايترك حديثه من أجله، وإليه الاشارة بلفظ " مقبول " حيث يتابع، وإلافلين الحديث[1].

من خلال هذا التعريف يمكن أن نعرف لين الحديث عند ابن حجر بأنه ": من ليس له من الحديث

إلا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ولم يتابع عليه" .

وبناء على ذلك فلين الحديث له شروط ثلاثة:

1-قلة الحديث -2 عدم ثبوت ما يترك حديثه من أجله -3 تفرد الراوي[2].

وقد جعل الدكتور وليد العاني لين الحديث عند ابن حجر مرتبة خاصة به تختلف عما اصطلح عليه السابقون، وأنها تعني تفرد المقبول[3] حيث قال " : إن ابن حجر أراد شيئاً آخر بهذا الاصطلاح غير ما أراده سابقوه، وهو كما يظهر من تعريفه لهذه المرتبة " : تفرد راو معين بحديث ما[4]" .

---

[1] . تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار ابن حزم – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى 1420هـ /1999 م، ص (96)

[2] بحث بعنوان: لين الحديث عند ابن حجر في التقريب دراسة تطبيقية على صحيح مسلم بقلم نعيم أسعد الصفدي, كلية أصول الدين – الجامعة الإسلامية, (غزة، فلسطينية .ب: 108) ، ص(70).

[3] . المقبول : هو المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند ابن حجر، وقد عرفه بقوله " : هو من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله وإليه الإشارة بلفظ مقبول حيث يتابع وإلا فلين الحديث" تقريب التهذيب، لابن حجر، ص(96).

[4] . منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها، للدكتور وليد حسن العاني، تقديم: د. عمر الأشقر ود .عبد الناصر أبو البصل، دار النفائس– عمان، الطبعة الأولى 1418 هـ/1997م)، ص (80).

المطلب الثاني: موضع هذه اللفظة في مراتب الجرح والتعديل.

وضع العلماء الذين ذكروا مراتب الجرح والتعديل لفظة " لين الحديث أو لين أو فيه لين " في أخف مراتب التجريح وقرب مراتب التعديل.

حيث جعل ابن أبي حاتم أول مراتب الضعف وأخفها مرتبة " لين الحديث[1]"، وتابع ابن الصلاح والنووي ابن أبي حاتم فيما ذك [2].

وجعل الذهبي أخف مراتب الضعف آخرها، وذكر فيها لفظة " لين" [3]، وفعل العراقي مثلما فعل الذهبي لكنه ذكر ألفاظ: لين، لين الحديث، فيه لين"[4].

وكذا وضعها السخاوي في المرتبة الأخيرة بنفس الألفاظ السابقة [5].

وجعل السيوطي أخف مراتب التجريح المرتبة الأولى حيث قال:" أدناها ما قَرب من التعديل، ووضع فيها لفظة" لين "[6].

ووضعه اللكنوي في أخف م راتب الجرح حيث قال : وأسهلها وذكر فيها لين الحديث، أو فيه لين"[7].

---

[1] . ينظر الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، طبعت في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد – الهند، ص .(2 /37)

[2] . ينظر مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، لعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف " بابن الصلاح"، مكتبة المتنبي – القاهرة، ص . (58)و ينظر إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق، للإمام يحي بن شرف النووي .، تحقيق : د. نور الدين عتر دار البشا ئر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثانية 1411 هـ /1991 م، ص119) . (

[3] . ينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال تأليف الحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الفكر – بيروت، ص(1 /4) .

[4] . ينظر فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: محمود ربيع.عالم الكتب – بيروت، الطبعة الثانية 1408 هـ /1988 م، ص (177)

[5] . ينظر فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، للإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة الأولى 1415 هـ /1995م، ص (2 /124).

[6] . ينظر تدريب الراوي في شرح تقريب النواوبي، للإمام عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: عرفات العشَّا حسونة، دار الفكر – بيروت الطبعة 1414 هـ /1993 م، ص(229) .

[7] . الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، للإمام محمد عبد الحي اللكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار الأقصى – الدارسة. الطبعة الثالثة، ص (182) .

وقال التهانوي عندما ذكر مراتب التجريح " : فأدناها ما قَرب من التعديل فإذا قالوا : لين الحديث [1]" ...وذكرها.

نور الدين عتر في المرتبة الأولى من مراتب الجرح حيث قال : وهي أسهل مراتب الجرح[2] .

[1]. قواعد في علوم الحديث، لظَفر أحمد العثماني التَّهانوي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية – بيروت، الطبعة الخامسة 1404هـ /1993 م، ص (251) .

[2] . منهج النقد في علوم الحديث، للدكتور نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر – بيروت، ودار الفكر – دمشق، الطبعة الثالثة 1412هـ /1992م)، ص (111) .

المطلب الثالث: حكم العلماء على لفظة لين أو لين الحديث أو فيه لين.

قال ابن أبي حاتم : " وإذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً[1]، ووافقه على ذلك ابن الصلاح والنووي[2].

و قال حمزة السهمي: سألت أبا الحسن الدارقطني: قلت له: إذا قيل فلان " لين "آيش تريد به ؟ قال:" لا يكون ساقطاً متروك الحديث، ولكن مجروحاً بشئ لا يسقطه عن العدالة " [3]، وقال العراقي:" فإنه يخرج حديثه للاعتبار، وذكر كلام ابن أبي حاتم السابق" [4] وقال السخاوي:" يخرج حديثه للاعتبار، لإشعار هذه الصيغ بصلاحية المتصف بها لذلك، وعدم منافاتها لها[5] " ، و قال السيوطي : " يكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً " [6] وقال الصنعاني:" يخرج حديثه للاعتبار " [7]، وقال أيضاً : " هم أهل صدق وتوسط خطؤهم بين الكثرة المردودة والندرة التي لا حكم لها – صالحون لا بأس بهم إذا وجد لهم متابع أو شاهد بالنظر إلى من دونهم من الكذابين والمتروكين وبالنسبة إلى من كثر خطؤه فرد حديثه "[8]، وقال التهانوي: " فإذا قالوا : لين الحديث، كتب حديثه وينظر فيه اعتبار [9]" وقال عبد الفتاح أبو غدة : " يصلح حديثه للاعتبار، وهو جعله تابعاً أو شاهداً لحديث غيره، مقوياً له، لأن ضعف هذا (اللَّين) محتمل " [10]، وقال الأستاذ

---

[1] . الجرح والتعديل، لأبي حاتم الرازي، ص (37/2).

[2] . مقدمة علوم الحديث، لابن الصلاح، ص(59)، وإرشاد طلاب الحقائق، النووي، ص(119).

[3] . ينظر الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية – بيروت 1409 هـ / 1993م، ص (23) .

[4]. فتح المغيث، للسخاوي، ص (177).

[5] فتح المغيث، للسخاوي، ص (125/2).

[6] تدريب الراوي، لابن الصلاح، ص (229).

[7] توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأ نظار، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح المعروف بالأمير الصنعاني، تعليق صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1417هـ /1997م، ص.(2 /168)

[8] . مرجع سابق، ص (2/ 170).

[9] . قواعد في علوم الحديث، لظَفر أحمد العثماني التَّهانوي، ص(251).

[10] . ينظر الرفع والتكميل، للكنوي، تحقيق: أبو غدة في الحاشية، ص(183). قال أبو غدة : " والاعتبار :هو تتبع طرق الحديث الواحد في كتب السنة، وهي الجوامع والسنن والمستخرجات والموطَّآت والمصنفات والمسانيد والمعاجم والمشيخات والفوائد والأجزاء وسواها، ليعلم هل لهذا الحديث متابع تابع رواية على روايته بلفظه أو بمعناه، في طبقة من الطبقات من طريق

الدكتور يوسف صديق: " فالعبارة مشعرٌة بصلاحية رواية من اتصف بها في الشواهد والمتابعات لا في الانفراد مع كونه
متصفاً بالعدالة[1]" ، ونقل نور الدين عتر حكم السخاوي بقوله: " يعتبر بحديثه، أي يخرج حديثه للاعتبار – وهو البحث عن روايات تقويه ليصير بها حجة – لاشعار هذه الصيغ بصلاحية المتصف بها لذلك، وعدم منافاتها لها[2].

وقد حكم د. وليد العاني على حديث لين الحديث بالحسن لذاته وبالشواهد يرتقي إلي الصحيح لغيره، حيث قال: " فحديث " لين الحديث " عند ابن حجر " حسن لذاته" ، أما إذا عضد بالشواهد ارتفع إلى " الصحيح لغيره[3]" .

إذا : لين الحديث عند العلماء ضعيف ينجبر بالمتابع إلى درجة الحسن لغيره، ولكن لا نستطيع أن نضع حكماً واحداً على من وصف بـ (لين)عند ابن حجر وذلك لأنه ربما يكون ثقة فيكون حديثه صحيحاً، وربما يكون صدوقاً فيكون حديثه حسناً، وربما يكون ضعيفاً فيكون حديثه ضعيفاً، ولذلك فإعطاء لين الحديث حكماً واحداً فيه نظر، لذا لا بد من دراسة كل من قال فيه ابن حجر (لين أو لين الحديث أو فيه لين) حتى نخلص بقول فصل في هذه اللفظة.

ذلك الصحابي راوي الحديث أو شاهد جاء من طريق صحابي آخرج يشهد لمضمون ذلك الحديث ومعناه ؟ أم هو حديث فرد.

[1] . الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل، ليوسف محمد صديق، ص(118).

[2] . ينظر منهج النقد في علوم الحديث، للدكتور نور الدين عتر، ص(112).

[3] . منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها، للدكتور وليد حسن العاني، ص(84).

المبحث الرابع: الرواة المتفق على تعديلهم.

المبحث الرابع: الرواة المتفق على تعديلهم.

حتى يكون بحثنا بناء لما سبقه من الدراسات التي تناولت موضوع أحوال الرواة عامة وخاصة حال الراوي الموصوف باللين عند ابن حجر وما يتعلق به، كان لا بد لنا ومن باب الواجب العلمي أن ننظر في الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج، فهي عبارة عن نتاج عقول علمية درست وفكرت ونظرت، فتكون عند ذلك نظرتنا سارت على درب السابقين حول الراوي الموصف باللين، لكن ومن باب الأمانة العلمية سأعرض رأي كل دراسة على حده دون تحريف أو تبديل، حيث سأقوم بتقسيم الدراسة التطبيقية إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول الرواة المتفق على توثيقهم، والمبحث الثاني الرواة المتفق على تجريحهم، ومبحث الثالث الرواة المختلف فيهم.

ففي هذا المبحث سأتناول الرواة المتفق على تعديلهم بحيث ستكون دراسة أحوال الرواة مفصلة بالنسبة لرواة المذكورين في المجلد الأول فقط، أما الرواة المذكورين في المجلد الثاني والثالث و الرابع فسأذكرهم في جدول باختصار مع قول أهل العلم فيهم وعدد الأحاديث التي أخرجها لهم أبو داود.

الراوي الأول:

ـ أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي يعرف بأبي عصيدة. قيل إن أبا داود حكى عنه وهو لين الحديث وهو من الحادية عشرة مات بعد السبعين د[1].

قال ابن عدى: هو عندي من أهل الصدق مع هذا كله، ويحدث بمناكير[2].

وذكره ابن حبان في الثقات و قال ربما خالف[3].

و قال الذهبي في ميزان الاعتدال: صويلح الحديث[4].

لم يخرج له أبي داود إلا هذا لحديث.

---

[1] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 38).

[2]. الكامل في ضعفاء الرجال، للامام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ص (120/4).

[3] الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1395 – 1975، ص (8/ 43).

[4] ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – لبنان، ص(118/1).

. نص الحديث:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغُدَانِيُّ أَخْبَرَنَا غَسَّانُ بْنُ عَوْفٍ أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُمَامَةَ فَقَالَ: « يَا أَبَا أُمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلاَةِ ». قَالَ: هُمُومٌ لَزِمَتْنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلاَمًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ ». قَالَ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: « قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ ». قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي.[1]

– أبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صخر بن العيلة بفتح العين المهملة الأسماء الأحمسي الكوفي صدوق في حفظه لين من السابعة مات في خلافة أبي جعفر ع[2].

قال بن ابى حاتم: حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب إلى قال سمعت ابى يقول: ابان بن ابى حازم هو ابان بن عبد الله البجلى صدوق صالح الحديث. وقال: حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى عن اسحاق ابن منصور عن يحيى بن معين انه قال: ابان بن عبد الله البجلى ثقة.[3] قال الإمام أحمد بن حنبل: صالح الحديث[4].

---

[1] . أخرجه ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني في السنن، تحقيق: وتعليق سعيد محمد اللحام، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة جديدة منقحة ومفهرسة، في كتاب الصلاة – باب تفريع أبواب الوتر – باب في الاستعاذة، حديث: 4924، ص (4/ 464).

[2] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 48).

[3] الجرح والتعديل، للامام الحافظ شيخ الاسلام ابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الاولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند سنة 1271 هـ 1952 م، ص (52/4).

[4] مسائل الإمام أحمد كتاب العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله، تحقيق وتخريج: الدكتور وصي الله بن محمد عباس: المكتب الإسلامي بيروت دار الخاني الرياض، حقوق الطبع محفوظة الطبعة الاولى 1408 هـ – 1988 م، بيروت: ص، ب 3771 / 11، ص (3/ 285).

وقال ابن عدي: لم أجد له حديثا منكرا [1].

وقال العجلي: كوفي ثقة.

لم يخرج له أبي داود إلا هذا الحديث.

. نص الحديث:

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبُو حَفْصٍ حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِي حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: عُمَرُ – وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ — قَالَ: حدثني عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ صَخْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– غَزَا ثَقِيفًا فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ ذَلِكَ صَخْرٌ رَكِبَ فِي خَيْلٍ يُمِدُّ النبي – صلى الله عليه وسلم– فَوَجَدَ نبي اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَدِ انْصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَجَعَلَ صَخْرٌ يَوْمَئِذٍ عَهْدَ اللَّهِ وَذِمَّتَهُ أَنْ لاَ يُفَارِقَ هَذَا الْقَصْرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَخْرٌ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ ثَقِيفًا قَدْ نَزَلَتْ عَلَى حُكْمِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي خَيْلٍ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– بِالصَّلاَةِ جَامِعَةً فَدَعَا لأَحْمَسَ عَشْرَ دَعَوَاتٍ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لأَحْمَسَ فِي خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا ». وَأَتَاهُ الْقَوْمُ فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ: يَا نبي اللَّهِ إِنَّ صَخْرًا أَخَذَ عمتي وَدَخَلَتْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ. فَدَعَاهُ فَقَالَ « يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَادْفَعْ إِلَى الْمُغِيرَةِ عَمَّتَهُ ». فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَسَأَلَ نبي اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– مَاءً لِبَنِي سُلَيْمٍ قَدْ هَرَبُوا عَنِ الإِسْلاَمِ وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاءَ. فَقَالَ يَا نبي اللَّهِ أَنْزِلْنِيهِ أَنَا وقومي. قَالَ: « نَعَمْ ». فَأَنْزَلَهُ وَأَسْلَمَ – يَعْنِي السُّلَمِيِّينَ – فَأَتَوْا صَخْرًا فَسَأَلُوهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ فَأَبَى فَأَتَوُا النبي –صلى الله عليه وسلم– فَقَالُوا يَا نبي اللَّهِ أَسْلَمْنَا وَأَتَيْنَا صَخْرًا لِيَدْفَعَ اللينا مَاءَنَا فَأَبَى عَلَيْنَا. فَأَتَاهُ فَقَالَ: « يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ فَادْفَعْ إِلَى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ ». قَالَ نَعَمْ يَا نبي اللَّهِ. فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَتَغَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ حُمْرَةً حَيَاءً مِنْ أَخْذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَخْذِهِ الْمَاءَ[2].

---

[1] . الكامل في الضعفاء، لعبد الله بن عدي، ص (1/ 387).

[2] . أخرجه أبي داود في سننه –كتاب الخراج والإمارة والفيء– باب في إقطاع الأرضين – حديث: 3067، ص (2/ 209).

عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، في سننه، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى، 1407، حديث 1673، ص (1/ 485).و باب الحربي إذا قدم مسلما حديث 2480، ص (2/

قال الشيخ الألباني قلت: إسناده ضعيف؛ عثمان بن أبي حازم مجهولان).

إسناده: حدثنا عمر بن الخطاب أبو حفص: ثنا الفِرْيابِي: ثنا أبان- قال عمر: وهو: ابن عبد الله بن أبي حازم

وقال الشيخ الألباني: وهذا إسناد فال الشيخ ضعيف؛ أبو حازم بن صخر لم يوثقه أحد؛ فهو مجهول. ومثله ابنه عثمان، فإنه لم يوثقه غير ابن حبان[1]، وقال فيه الحافظ: [2]" مقبول ".[3]

- **ثابت بن عمارة الحنفي** أبو مالك البصري صدوق فيه لين من السادسة مات سنة تسع وأربعين ومائة د ت س[4].

قَال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عَن أبيه: ليس به بأس. وَقَال إسحاق بن منصور: عن يحيى بن مَعِين: ثقة. وَقَال أبو حاتم: ليس عندي بالمتين. وَقَال النَّسَائي: لا بأس به[5].

أخرج له أبو داود ثلاثة أحاديث.

. نص الحديث: حدثنا مسدد، ثنا يحيى، أخبرنا ثابت بن عمارة، حدثني غنيم بن قيس، عن أبي موسى، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا استعطرت المرأة فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي كذا وكذا) قال قولا شديدا[6].

---

299)، قال : أخبرنا أبو نُعيم قال : حدّثنا أبان بن عبد الله البَجَلي. قال : حدّثنا عُثمان بن أبي حازم، عن صخر بن العيلة، فذكره ليس فيه أبو حازم.

[1] . الثقات، لابن حبان، ص (192/7).

[2] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 153).

[3]. ضعيف أبي داود – الأم لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : 1420هـ)، دار النشر : مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت، الطبعة : الأولى - 1423 هـ، ص1/ 455، وص(2/ 299).

[4] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 143).

[5]. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لأبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م، ص(128/1).

[6]. أخرجه أبو داود، في كتاب الترجل - باب ما جاء في المرأة تتطيب للخروج - حديث: 4173، ص(75/4)، وأخرجه الترمذى في السنن، حققه: وصححه عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الفكر للطباعة والنشر، ص (132/5رقم 3449) وقال : حسن صحيح. والنسائى في السنن الكبرى، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب

– **حرب بن عبيد الله** بن عمير الثقفي لين الحديث من الرابعة د[1].

قال يحيى بن مَعِين: هو مشهور[2].

وذكره ابن حبان في الثقات[3].

أخرج له أبو داود ثلاثة أحاديث.

. نص الحديث:

حدثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، ثنا عطاء بن السائب، عن حربن عبيد الله، عن جده أبى أمه، عن أبيه، قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–:(إنما العشور على اليهود والنصارى، وليس على المسلمين عشور).[4]

– **الحسن بن عمران** العسقلاني أبو علي أو أبو عبد الله لين الحديث من السابعة د[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6].

لم يخرج له أبي داود إلا هذا لحديث.

. نص الحديث:

حدثنا محمد بن بشار وابن المثنى، قالا: ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الحسن بن عمران، قال ابن بشار الشامي: وقال أبو داود: أبو عبد الله العسقلاني، عن ابن عبد الرحمان بن أبزى، عن أبيه،

العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1411 – 1991، ص (472/4، رقم 7864). وأخرجه أيضًا أحمد في المسند، مؤسسة قرطبة – القاهرة، ص (113/3، رقم 12134).

[1] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 143).

[2] . تهذيب الكمال مع حواشيه، ليوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة : الأولى، 1400 - 1980، ص (530/5).

[3] . الثقات، لمحمد بن حبان، ص(4/ 172).

[4] . أخرجه أبو داود، في كتاب الخراج والإمارة والفيء - باب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات - حديث: 3046، ص(3/ 98). وأخرجه أحمد 474/3، و410/5 قال : حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن هلال الثقفي، فذكره.

[5] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 205).

[6] . الثقات، لمحمد بن حبان ص (162/6).

أنه صلى مع رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وكان لا يتم التكبير، قال أبو داود: معناه إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر، وإذا قام من السجود لم يكبر [1].

- **حكيم الأثرم** البصري فيه لين من السادسة 4[2].

قال أبا داود: ثقة.[3]

وقال النسائي: ليس به بأس[4].

لم يخرج له أبي داود إلا هذا الحديث.

. نص الحديث:

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، ح وحدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن حماد بن سلمة، عن حكيم الأثرم، عن أبي تميمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: " من أتى كاهنا " قال موسى في حديثه: " فصدقه بما يقول " ثم اتفقا " أو أتى امرأة " قال مسدد: " امرأته حائضا أو أتى امرأة " قال مسدد: " امرأته في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد[5].

ـ الزبير بن خريق مصغر الجزري مولى عائشة لين الحديث من الخامسة د[6].

قال الدارقطني: ليس بالقوي[1].

---

[1]. أخرجه أو داود في كتاب الصلاة – أبواب تفريع استفتاح الصلاة – باب تمام التكبير- حديث: 2984، ص(2/ 163). وأخرجه أحمد (406/3- 15388) من وجهين عن شعبة... به، وأخرجه البيهقي أيضاً, ص (2/ 12 و 307) من وجه آخر عن يحي بن حماد، و أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، 1409، ص (1/ 218).

[2]. تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 233).

[3]. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الاشعث السجستاني، جميع م مكتبة دار الاستقامة المملكة العربية السعودية، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان – الطبعة الأولى، 1418 هـ / 1997، ص(2/ 129).

[4]. تهذيب الكمال، لأبو الحجاج المزي، ص (7/ 207).

[5] أخرجه أبو داود في كتاب الطب – باب في الكاهن – حديث: 3904، ص (3/ 463). و أخرجه البيهقي، ص (7/ 198).

[6]. تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 306).

و ذكره ابن حبان في الثقات[2].

لم يخرج له أبي داود إلا هذا لحديث.

. نص الحديث:

حدثنا موسى بن عبد الرحمان الانطاكي، ثنا محمد بن سلمة، عن الزبير ابن خريق، عن عطاء، عن جابر، قال: خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه، ثم احتلم، فسأل أصحابه فقال: هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ فقالوا: ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء، فاغتسل فمات، فلما قدمنا على النبي- صلى الله عليه وسلم- أخبر بذلك فقال: " قتلوه قتلهم الله، ألا سألوا إذ لم يعلموا، فإنما شفاء العى السؤال، إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصر " أو " يعصب" شك موسى" على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده " [3].

. سعد بن عبد الله الأغطش بمعجمتين الهدي مولاهم الشامي ويقال سعيد لين الحديث من الرابعة د[4].

قال أبو حاتم: لا بأس به[5].

وذكره ابن حبان في الثقات[6].

لم يخرج له أبي داود إلا هذا لحديث.

. نص الحديث:

حدثنا هشام بن عبد الملك اليزني، حدثنا بقية بن الوليد، عن سعد الأغطش وهو ابن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، قال: هشام وهو ابن قرط – أمير حمص – عن معاذ بن جبل،

---

[1] . ميزان الاعتدال، للذهبي، ص (2/ 67).

[2] . الثقات، لابن حبان، ص (4/ 262).

[3] . أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة- باب في المجروح يتيمم – حديث: 336، ص (110/1). و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، ص (1/ 227).وفي السنن الصغرى، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان، الطبعة : الاولى، سنة الطبع : 1410هـ، 1989م، ص (1/ 94)، وأحمد قي المسند، ص(1/ 330).

[4] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 34).

[5] . الجرح والتعديل، لأبن أبي حاتم، ص (3/ 128).

[6]. الثقات، لابن حبان، ص (376/6).

قال: سألت رسول الله- صلى الله عليه وسلم – عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض؟ قال: فقال: " ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل"، قال أبو داود: وليس هو، يعني: الحديث بالقوي[1].

ـ سليمان بن موسى الزهري أبو داود الكوفي خراساني الأصل نزل الكوفة ثم دمشق فيه لين من الثامنة د[2].

قَال أبو داود: كوفي نزل دمشق، ليس به بأس[3].

وَقَال أبو حاتم الرازي: أرى حديثه مستقيما، محله الصدق، صالح الحديث[4].

وَقَال محمد بن عَمْرو العقيلي: سُلَيْمان بن موسى، أبو داود كوفي، عن دلهم بن صالح لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به[5].

أخرج له أبو داود ثلاثة عشرة حديث.

ـ نص الحديث:

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ – وَهُوَ أَشْبَعُ – عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ – صلى الله عليه وسلم- قَضَى أَنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِى يُدْعَى لَهُ ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ فَقَضَى أَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ اسْتَلْحَقَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَىْءٌ وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ وَلاَ يُلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ

---

[1] . أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة- باب في المذي – حديث: 213، ص (1/ 60). و أخرجه أحمد (72/6) قال: حدَّثنا يزيد. وفي (219/2) قال: حدَّثنا هاشم بن القاسم، وابن ماجة (2/ 719) قال: حدَّثنا محمد بن يَحيى، حدَّثنا محمد بن بَكار بن بلال الدمشقي.

[2] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 390).

[3] . سؤالات الآجري، لأبي داود، ص (2/ 199).

[4] . الجرح والتعديل، لأبن أبي حاتم، ص(4/ 274).

[5] . الضعفاء الكبير، للعقيلي، ص(2/ 140).

الَّذِى يُدْعَى لَهُ أَنْكَرَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لَمْ يَمْلِكْهَا أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا فَإِنَّهُ لاَ يُلْحَقُ بِهِ وَلاَ يَرِثُ وَإِنْ كَانَ الَّذِى يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ فَهُوَ وَلَدُ زِنْيَةٍ مِنْ حُرَّةٍ كَانَ أَوْ أَمَةٍ[1].

ـ عبد الله بن أوس الهدي لين الحديث من الرابعة [2]د.

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"[3].

خرج له أبي داود ثلاث أحاديث.

ـ نص الحديث:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ – وَهَذَا لَفْظُهُ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ جَدِّهِ – قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فِي حَدِيثِهِ: أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ — قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ — قَالَ: – فَنَزَلَتِ الأَحْلاَفُ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– بني مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ. قَالَ مُسَدَّدٌ: وَكَانَ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ: كَانَ كُلَّ لَيْلَةٍ يَأْتِينَا بَعْدَ الْعِشَاءِ يُحَدِّثُنَا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ: حَتَّى يُرَاوِحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لقي مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ يَقُولُ: لاَ سَوَاءً كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ – قَالَ مُسَدَّدٌ بِمَكَّةَ: – فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ نُدَالُ عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةً أَبْطَأَ عَنِ الْوَقْتِ الذي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ فَقُلْنَا: لَقَدْ أَبْطَأْتَ عَنَّا اللَّيْلَةَ. قَالَ: إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ جُزْئِي مِنَ الْقُرْآنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أجيء حَتَّى أُتِمَّهُ. قَالَ أَوْسٌ: سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– كَيْفَ يُحَزِّبُونَ الْقُرْآنَ قَالُوا: ثَلاَثٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلاَثَ عَشْرَةَ وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ وَحْدَهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ أَتَمُّ[4].

---

[1] . أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق– أبواب تفريع أبواب الطلاق – باب في ادعاء ولد الزنا حديث 2265، ص(250/2).

[2] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 476).

[3] الثقات، لابن حبان، ص(5/ 13).

[4] . أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة – أبواب قراءة القرآن وتحزيبه وترتيله – باب تحزيب القرآن – حديث: 1588،

ـ **عبد الله بن أبي صالح السمان** المدني ويقال له عباد لين الحديث من السادسة م د ت ق[1].

وَقَال يحيى بن مَعِين: ثقة[2].

قال العجلي: ثقة[3].

خرج له أبو داود خمسة أحاديث.

. نص الحديث:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ »[4].

ص (24/2). وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، في مسنده، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن – الرياض الطبعة: الأولى، 1997م، ص (2/ 29). وأخرجه ابن ماجه، ص(1/ 426).

[1] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 499).

[2] . الجرح والتعديل، لأبن أبي حاتم، ص(119/6).

[3] . معرفة الثقات، للعجلي، ص(2/ 37).

[4] أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة – حديث: 351، ص (1/ 115). أخرجه مالك بن أنس في الموطأ، تحقق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان، الطبعة الأولى 1425هـ – 2004م، ص (139/2، رقم 334). و محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي في الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، الطبعة الثالثة، 1407 – 1987، ص (301/1، رقم 841).و مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، في صحيحه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ص (582/2، رقم 850). والترمذى، ص (372/2، رقم 499). وقال: حسن صحيح. والنسائي، ص (99/3، رقم 1388)،ومحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، في صحيحه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1414 – 1993، ص (13/7، رقم 2775).

الجدول الذي يحوي تراجم الراوة المتفق على تعديلهم وخلاصة القول فيهم الذين ذكرهم ابن حجر في المجلد الثاني و الثالث و الرابع:

الرقم	اسم الراوي	أقوال العلماء فيه	عدد الأحاديث
1	عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة المطلبي وقد ينسب لجده لين الحديث من السادسة د ت س ق.	وثقه ابن حبان. قَالَ الْبُخَارِيَّ: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثُهُ.	1
2	عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم أبو محمد الذارع المديني ويقال له بن أبي لبيبة بموحدتين الأولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة صدوق فيه لين من السادسة مات سنة ثلاث وأربعين د ت.	قال البخاري فيه نظر وقال النسائي ثقة وذكره بن حبان في كتاب الثقات	1
3	عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني يقال له عمرو برق بفتح الموحدة صدوق فيه لين من السابعة د.	يحي بن معين ليس بالقوي ذكره بن حبان في كتاب الثقات	
4	محمد بن ثابت العبدي أبو عبد الله البصري صدوق لين الحديث من الثامنة د ق.	قال: يحي بن معين ليس به بأس. وقال أبو حاتم ليس: بالمتين يكتب حديثه.	1
5	محمد بن سلمة العدني، صوابه محرز. محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي، بمهملة ثم موحدة، البصري،	قال ابن حجر: صدوق	1

	قيل كان مكفوفا، وهو صدوق، فيه لين، من السادسة، مات في آخر سنة سبع وستين، وقيل قبل ذلك خت 4.		

المبحث الخامس: تناولت فيه الرواة المتفق على تجريحهم.

المبحث الخامس: الرواة المتفق على تجريحهم.

سأقوم في هذا المبحث بدراسة الرواة الذين اتفق أهل العلم على تجريحهم.

الراوي الأول:

. إبراهيم بن مهاجر بن جابر الأسماء الكوفي صدوق لين الحفظ من الخامسة م[1].

قال البخاري: في حديثه نظر[2].

وقال أحمد: أبوه أقوى منه. وقال يحيى و النسائي: ضعيف. وقال يحيى مرة: لا شيء[3].

وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ[4].

خرج له أبو داود خمسة أحاديث.

. نص الحديث:

حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدثني إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فجعلوا يثنون على ويذكروني، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: (أنا أعلمكم) يعني به، قلت: صدقت بأبي أنت وأمي: كنت شريكي فنعم الشريك، كنت لا تدارى، ولا تمارى[5].

. إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب المخزومي أبو محمد صدوق فيه لين ورمي بالقدر مات سنة ست ومائتين من التاسعة د[6].

لم أجد لأهل العلم فيه كلام لا جرحا ولا تعدبلا إلا كلام ابن حجر.

---

[1] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 64).

[2] . أنضر التاريخ، الصغير للإمام الحافظ امير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد فهرس أحاديثه يوسف المرعشي، دار المعرفة بيروت – لبنان، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986م، ص (135/2).

[3] . الجرح والتعديل، لابن ابى حاتم، ص(251/3).

[44] . أنضر المجروحين، لأبو حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ص (122/1). وانضر الجرح والتعديل، لأبن أبي حاتم، ص(286/3). وينظر الكامل في ضعفاء الرجال، ص(401/1).

[5] . أخرجه أبو داود في كتاب الأدب- باب في كراهية المراء – حديث: 4236، ص(2/ 429). و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، ص (2/ 187)، و في السنن الصغير، ص(2/ 307).

[6] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 82).

لم يخرج له أبي داود إلا هذا الحديث.

. نص الحديث:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– أَنْ تَغْتَسِلَ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاَةٍ.[1]

– **أيوب بن قطن** بفتح القاف والطاء الكندي الفلسطيني فيه لين من الخامسة د ق[2].

قال ابن حبان: فى إسناده نظر[3].

و قال الدارقطني: مجهول[4].

لم يخرج له أبي داود إلا هذا الحديث.

. نص الحديث:

حدثنا يحي بن معين، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، أخبرنا يحي بن أيوب، عن عبد الرحمان بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن أبى بن عمارة، قال يحي بن أيوب:– وكان قد صلى مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم– للقبلتين – أنه قال: يا رسول الله، أمسح على الخفين؟ قال: " نعم " قال: يوما ؟ قال: " يوما " قال: ويومين؟ قال "ويومين " قال: وثلاثة؟ قال:" نعم وما شئت "[5].

---

[1] . أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، – باب من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة – حديث: 291، ص (1/ 88). وأخرجه البخاري، ص (1/ 124). من طريق إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة.

[2] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 115).

[3] . الثقات، لابن حبان، ص (4/ 28).

[4]. المغني في الضعفاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، ص(1/ 97).

[5] . أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، باب التوقيت في المسح – حديث 158، ص (1/ 43)، و أخرجه ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني في سننه، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، ص (185/1). عن حرملة بن يحي وعمرو بن سواد كلاهما عن ابن وهب عن يحي بن أيوب. والحاكم، ص (1/ 276)، وقال في رواته مجروح، وقال أبو داود وقد اختلف في إسناده وليس بالقوي.

ـ تميم بن محمود فيه لين من الرابعة د س ق[1].

الله قال البخاري: في حديثه نظر[2].

لم يخرج له أبي داود إلا هذا لحديث.

ـ نص الحديث:

حدثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر ابن الحكم، ح وثنا قتيبة، ثنا الليث، عن جعفر بن عبد الله الانصاري، عن تميم بن محمود، عن عبد الرحمان بن شبل، قال: نهى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- عن نقرة الغراب، وافتراش السبع، وأن يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير، هذا لفظ قتيبة[3].

ـ الحارث بن زياد الشامي لين الحديث من الرابعة وأخطأ من زعم أن له صحبة د س[4].

قال الذهبي: مجهول[5].

وقال المزي أيضا: مجهول[6].

لم يخرج له أبي داود إلا هذا لحديث.

ـ نص الحديث:

حدثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا حماد بن خالد الخياط، ثنا معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم، عن العرباض بن سارية، قال: دعاني رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إلى السحور في رمضان، فقال:" هلم إلى الغداء المبارك"[1].

---

[1] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 140).

[2] . التاريخ الكبير، للبخاري، ص(2/ 73).

[3] . أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة – أبواب تفريع استفتاح الصلاة – باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود – حديث: 862، ص (1/ 278). وأخرجه النسائي، ص (233/1)، و الدرامي، في سننه، ص (303/1). وابن ماجه، ص (458/1). والحاكم، ص(229/1). البيهقي، ص (118/2). وأحمد، ص (428/3 و 444). كلهم من طريق جعفر بن عبد الله بن الحكم عن تميم بن محمود عنه. وقال الحاكم:" صحيح الإسناد". ووافقه الذهبي.

[4] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 171).

[5] ميزان الاعتدال، للذهبي، ص (1/ 433).

[6] تهذيب الكمال، أبو الحجاج المزي، ص (5/ 437).

ـ **الحسين بن يزيد** بن يحي الطحان الأنصاري الكوفي لين الحديث من العاشرة مات سنة أربع وأربعين د ت[2].

قال أبو حاتم : لين الحديث [3].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ[4].

لم يخرج له أبي داود إلا هذا لحديث.

. نص الحديث:

حدثنا حسين بن يزيد الكوفي، حدثنا حفص، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: " إن كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ليوقظه الله عز وجل بالليل، فما يجيء السحر حتى يفرغ من حزبه "[5]

ـ **حميد بن حماد** بن خوار بضم المعجمة وتخفيف الواو ويقال ابن أبي الخوار التميمي أبو الجهم لين الحديث من التاسعة مات سنة خمس عشرة د[6].

قال **ابن عدي**: يحدث عن الثقات بالمناكير[7].

قال ابن حبان: ربما أخطأ[8].

لم يخرج له أبي داود إلا هذا لحديث.

. نص الحديث:

---

[1] أخرجه أبو داود في كتاب الصوم – باب من سمى السحور الغداء – حديث: 2344، ص(2/ 281). و أخرجه النسائي في سنن النسائي الكبرى، ص (80/2 /2475). و في السنن الصغرى، ص (4 / 164).

[2] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (171/1).

[3] الجرح والتعديل، لأبن أبي حاتم، ص (5/ 129).

[4] . الثقات، لابن حبان، ص (7/ 476).

[5] . أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة – أبواب قيام الليل – باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل – حديث: 1316، ص (1/ 428). و أخرجه البيهقي (2/ 273).

[6] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (241/1).

[7] . الكامل في ضعفاء، لابن عدي، ص (2/ 278).

[8] . الثقات، لابن حبان، ص(8/ 196).

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا معاوية بن هشام وسفيان بن عقبة السوائي هو أخو قبيصة وحميد بن خوار عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال أتيت النبي- صلى الله عليه وسلم- ولي شعر طويل فلما رآني رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: ذباب ذباب قال: فرجعت فجززته ثم أتيته من الغد فقال: إني لم أعنك وهذا أحسن [1].

الجدول الذي يحوي تراجم الروتة المتفق على تجريحهم وخلاصة القول فيهم الذين ذكرهم ابن حجر في المجلد الثاني و الثالث و الرابع:

الرقم	اسم الراوي	أقوال العلماء فيه	عدد الأحاديث
1	غسان بن عوف المازني البصري لين الحديث من الثامنة د.	ذكره العجلي في الضعفاء	1
2	محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي المكي أبو غرارة بكسر المعجمة وتخفيف الراء الجدعاني وقيل إن أبا غرارة غير الجدعاني فأبو غرارة لين الحديث والجدعاني متروك وهما من السابعة د ق.	قال ابن حجر متروك وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة	1

[1]. أخرجه أبوا داو في كتاب الترجل – باب في تطويل الجمة – حديث: 4189، ص (4/ 81). و أخرجه ابن ماجه، ص (2/ 1200). و ابن أبي شيبة، ص (5/ 190).

المحث السادس: تناولت فيه الرواة المختلف فيهم.

المبحث السادس: الرواة المختلف فيهم.

إن هذ المحث يضم الرواة الذين أختلف أهل العلم في الحكم عليم

الراوي الأول:

- **بشر بن آدم بن يزيد** البصري أبو عبد الرحمن بن بنت أزهر السمان صدوق فيه لين من العاشرة مات سنة أربع وخمسين د ت عس ق[1].

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمع منه أبي وسألته عنه فقال: ليس بقوي وقال النسائي: لا بأس به وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات[2].

لم يخرج له أبي داود إلا هذا لحديث.

. نص الحديث:

حدثنا بشر بن آدم، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن عبد الرحمان بن أبي بكر، قال : قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- " هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينا " ؟ فقال أبو بكر رضي الله عنه: دخلت المسجد فإذا أنا بسائل يسأل، فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمان، فأخذتها منه فدفعتها إليه.[3]

- **الحسين بن ميمون** الخندفي بالفاء الكوفي لين الحديث من السابعة د عس[4].

قال الذهبي في ميزان الاعتدال: قال أبو حاتم: ليس بقوى، وذكر له البخاري في الضعفاء من طريق هاشم بن البريد، عن حسين بن ميمون، عن عبد الله بن عبد الله قاضى الري عن ابن أبي ليلى: سمعت عليا قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يوليني الخمس فأعطاني، ثم أبو بكر، ثم عمر.

---

[1] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (123/1).

[2] . تهذيب الكمال، أبو الحجاج المزي، ص (4/ 90).

[3] . أخرجه أو داود في كتاب الزكاة – باب المسألة في المساجد – حديث: 1670، ص 1/ 54). وأخرجه الحاكم، ص (412/1) وعنه البيهقي، ص (239/2، و 313) من طريق مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: فذكره. وقال الحاكم:" صحيح على شرط مسلم"، ووافقه الذهبي.

[4] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (217/1).

قال البخاري: لم يتابع عليه.[12]

وقال ابن حبان: ربما أخطأ[3].

وقال العجلي: كوفي ثقة[4].

وذكره ابن عدي في الضعفاء[5].

لم يخرج له أبي داود إلا هذا الحديث.

. نص الحديث:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَقُولُ: اجْتَمَعْتُ أَنَا وَالْعَبَّاسُ وَفَاطِمَةُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عِنْدَ النبي –صلى الله عليه وسلم– فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ توليني حَقَّنَا مِنْ هَذَا الْخُمُسِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَقْسِمَهُ حَيَاتَكَ كي لاَ ينازعني أَحَدٌ بَعْدَكَ فَافْعَلْ. قَالَ فَفَعَلَ ذَلِكَ – قَالَ – فَقَسَمْتُهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– ثُمَّ وَلاَّنِيهِ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّى إِذَا كَانَتْ آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سني عُمَرَ رضي الله عنه فَإِنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَعَزَلَ حَقَّنَا ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقُلْتُ بِنَا عَنْهُ الْعَامَ غِنًى وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ فَارْدُدْهُ عَلَيْهِمْ فَرَدَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ لَمْ يدعني إِلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ فَلَقِيتُ الْعَبَّاسَ بَعْدَ مَا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ حَرَمْتَنَا الْغَدَاةَ شَيْئًا لاَ يُرَدُّ عَلَيْنَا أَبَدًا وَكَانَ رَجُلاً دَاهِيًا.[6]

– **حميد بن وهب** القرشي أبو وهب المكي أو الكوفي لين الحديث من الثامنة د ق[7].

---

[1] . ميزان الاعتدال،للذهبي، ص(1/ 549).

[2]

[3] . الثقات، لابن حبان، ص (184/8).

[4] . معرفة الثقات، العجلي، ص(1/ 304).

[5] . الكامل في ضعفاء، لعبد الله ابن عدي، ص (354/2).

[6] . أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء– باب في بيان مواضع قسم الخمس – حديث: 2984، ص(3/ 53). وأخرجه أحمد، ص (1/ 445). و أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف"، ص(470/12)، ومن طريقه البيهقي، ص (67/2) : حدثنا عبيد الله بن نمير... به. وقال البيهقي:" قال أبو عبد الله: رواته من ثقات الكوفيين ".

[7] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (244/1).

قال البخاري منكر الحديث[1].

وقال ابن حبان : لا يحتج به[2].

وقال العقيلي: مجهول في النقل[3].

وقال الذهبي قلت: مقل صويلح.[4]

لم يخرج له أبي داود إلا هذا الحديث.

. نص الحديث:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ عَلَى النبي –صلى الله عليه وسلم– رَجُلٌ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ فَقَالَ: « مَا أَحْسَنَ هَذَا ». قَالَ: فَمَرَّ آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ فَقَالَ: « هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا ». قَالَ فَمَرَّ آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ فَقَالَ: « هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ »[5].

. داود بن راشد الطفاوي أبو بحر الكرماني ثم البصري الصائغ لين الحديث من السابعة د سي[6].

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب الثقات.[7]

و قال ابن معين: ليس بشيء[8].

لم يخرج له أبي داود إلا هذا الحديث.

. نص الحديث:

---

[1] . الكامل في ضعفاء، لعبد الله بن عدي، ص (277/2).

[2] . المجروحين، لابن حبان، ص (1/ 262).

[3] . الضعفاء الكبير، لأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1404هـ - 1984م، ص (1/ 269).

[4] . ميزان الاعتدال، للذهبي، ص (1/ 617).

[5] . أخرجه أبو داود في كتاب الترجل – باب ما جاء في خضاب الصفرة – حديث: 4211، ص (2/ 89). و أخرجه ابن ماجه، ص (2/ 1198). و أخرجه ابن أبي شيبة، ص (5/ 182).

[6] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (276/1).

[7] . الثقات، لابن حبان، ص (6/ 288).

[8] . تهذيب الكمال، أبو الحجاج المزي، ص (8/ 386).

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ - وَهَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ - قَالاَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ دَاوُدَ الطُّفَاوِيَّ قَالَ حدثني أَبُو مُسْلِمٍ الْبَجَلِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ سَمِعْتُ نبي اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ وَقَالَ: سُلَيْمَانُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلاَتِهِ: « اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شيء أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شيء أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شيء أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شيء اجعلني مُخْلِصًا لَكَ وأهلي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَجِبِ اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ اللَّهُمَّ نُورَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ». قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: « رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ». « اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ حسبي اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ » [1].

- **الزبير بن سعيد** بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني نزيل المدائن لين الحديث من السابعة مات بعد الخمسين د ت ق[2].

قَالَ يَحْيَى الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.[3]

و قال: أبو داود في حديث نكارة.[4]

و ذكره ابن حبان في الثقات.[5]

لم يخرج له أبي داود إلا هذا لحديث.

. نص الحديث:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ: « مَا أَرَدْتَ ». قَالَ: وَاحِدَةً. قَالَ « آللَّهِ ». قَالَ: آللَّهِ. قَالَ « هُوَ عَلَى مَا أَرَدْتَ ». قَالَ

---

[11] . أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب تفريع أبواب الوتر - باب ما يقول الرجل إذا سلم حديث: 1508،ص(491/1). و أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ص (5/ 210). والنسائي، ص (6/ 30). و أحمد، ص (4/ 369).

[2] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (306/1).

[3] . الضعفاء الكبير، للعقيلي، ص (2/ 89).

[4] . سؤالات الآجري، ص (1/ 408).

[5] . الثقات، لابن حبان، ص (5/ 588).

أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ رُكَانَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا لأَنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ وَهُمْ أَعْلَمُ بِهِ وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ رَوَاهُ عَنْ بَعْضِ بَنِي أَبِي رَافِعٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[1].

- **زهير بن سالم** العنسي بالنون أبو المخارق الشامي صدوق فيه لين وكان يرسل من الرابعة د ق[2].

قال: يحيى بن معين ليس به بأس[3].

وقال الدارقطني: هو حمصي منكر، لم يسمع من ثوبان.[4]

أما عن عدد الروايات التي أخرجها له أبي داود فلم أتوصل لحصرها لأن اسم زهير جاء بكثرة مهمل أي بدون ذكر الكنية أو نسبته وللوصول إلى التفريق بينهم وتمييزهم يحتاج إلى جهد ونظرا لضيق الوقت لم أتمكن من ذلك.

. نص الحديث:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَالرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ - بِمَعْنَى الإِسْنَادِ - أَنَّ ابْنَ عَيَّاشٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ الْكَلاَعِيِّ عَنْ زُهَيْرٍ - يَعْنِي ابْنَ سَالِمٍ العنسي - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ عَمْرٌو وَحْدَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النبي -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: « لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ ». لَمْ يَذْكُرْ عَنْ أَبِيهِ. غَيْرُ عَمْرٍو[5].

---

[1] . أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق- أبواب تفريع أبواب الطلاق - باب في البتة، حديث: 2208، ص (671/1). و أخرجه أحمد، ص (1/ 265) قال: حدَّثنا يَزِيد. و"الدارمي، ص (2/ 216) قال: حدَّثنا سُلَيْمَان بن حَرْب. و"ابن ماجة، ص (1/ 661) قال: حدَّثنا أبو بَكْر بن أَبِي شَيْبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حدَّثنا وَكِيع، وابن حبان، ص (10/ 67).

[2] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (313/1).

[3]. تهذيب الكمال، أبو الحجاج المزي، ص(19/ 111).

[4] . سؤالات البرقاني، للدارقطني، رواية الكرجي عنه، لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، 1404هـ، ص (1/ 32).

[5] أخرجه أبوداود في كتاب الصلاة - باب تفريع أبواب الركوع والسجود - باب من نسي أن يتشهد وهو جالس- حديث: 1038. ص (1/ 37). و ابن ماجة، ص (1/ 485). و البيهقي في الكبرى، ص(2/ 337).و أحمد، ص (5/ 280). والطبراني في المعجم الكبير، ص (2/ 92).

ـ **سليم بن مطير** من أهل وادي القرى لين الحديث من الثامنة د[1].

قال أبو حاتم: أعرابي محله الصدق.[2]

وقال بن حبان: منكر الحديث على قلة روايته لا يعجبني الاحتجاج بأخباره إذا انفرد بها دون ما وافق الأثبات.[3]

لم يخرج له أبي داود إلا هذا لحديث.

ـ نص الحديث:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الحواري حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُطَيْرٍ – شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ وادي الْقُرَى – قَالَ: حدثني أَبِي مُطَيْرٌ أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالسُّوَيْدَاءِ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً وَحُضُضًا فَقَالَ أخبرني مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً فَإِذَا تَجًا حَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْمُلْكِ وَكَانَ عَنْ دِينِ أَحَدِكُمْ فَدَعُوهُ ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ.[4]

ـ **سليمان بن موسى** الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل من الخامسة م 4[5].

. قال البخاري: سمع من عطاء، وعمرو بن شعيب. عنده مناكير.[6]

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب. [7]

وقال النسائي: ليس بالقوى.[1]

---

[1] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (378/1).

[2] الجرح والتعديل، لأبن أبي حاتم، ص(415/4).

[3] المجروحين، لأبو حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ص (1/ 354).

[4] أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء – باب في كراهية الاقتراض في آخر الزمان – حديث: 2958، ص (2/ 153). و أخرجه البيهقي في الكبرى، ص(2/ 158) والطبراني في المعجم الكبير، ص (4/ 238).

[5] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (390/1).

[6] . التاريخ الكبير، للبخاري، ص(4/ 19).

[7] . الجرح والتعديل، لأبن أبي حاتم، ص (4/ 274).

وقال ابن عدى: هو عندي ثبت صدوق.[2]

خرج له أبو داود أربعة عشر حديث.

. نص الحديث:

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ – وَهُوَ أَشْبَعُ – عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ إِنَّ النبي –صلى الله عليه وسلم– قَضَى أَنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ الذي يُدْعَى لَهُ ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ فَقَضَى أَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ اسْتَلْحَقَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شيء وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ وَلاَ يُلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الذي يُدْعَى لَهُ أَنْكَرَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لَمْ يَمْلِكْهَا أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا فَإِنَّهُ لاَ يُلْحَقُ بِهِ وَلاَ يَرِثُ وَإِنْ كَانَ الذي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ فَهُوَ وَلَدُ زِنْيَةٍ مِنْ حُرَّةٍ كَانَ أَوْ أَمَةٍ.[3]

ـ شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي صدوق فيه لين من الثالثة د ت ق[4].

ذكره أبى عن إسحاق ابن منصور عن يحيى بن معين انه قال: شرحبيل بن مسلم ضعيف.

وقال أبو داود: سمعت أحمد يرضاه.[5]

وقال أبو الحسن العجلي: تابعي ثقة.[6]

خرج له أبو داود حديثين.

.

---

[1] .كتاب الضعفاء والمتروكين، للإمام أحمد بن على بن شعيب النسائي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت – لبنان طبعة جديدة ومنقحة الطبعة الأولى 1406 هـ – 1986 م، ص(1/ 186).

[2] . الكامل في ضعفاء، لعبد الله بن عدي، ص (3/ 263).

[3] . أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق– أبواب تفريع أبواب الطلاق – باب في ادعاء ولد الزنا، حديث 2265، ص(2/ 250). و أخرجه أحمد، ص (181/2) قال: حدَّثنا يزيد. وفي، ص (219/2) قال: حدَّثنا هاشم بن القاسم. و"الدرامي، ص (2/ 483) قال: حدَّثنا زيد بن يَحيى. وابن ماجة، ص (2/ 719).

[4] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (412/1).

[5] . سؤالان الآجري، ص (2/ 229).

[6] . معرفة الثقات، لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي. مكتبة الدار – المدينة المنورة. الطبعة الأولى، 1405 – 1985، ص (1/ 451).

نص الحديث:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ »[1].

ـ صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب الكندي الشامي لين من السادسة د س[2].

قال البخاري: فيه نظر[3].

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"، وَقَال

: يخطئ.[4]

أخرج له أبو داود أربعة أحاديث.

ـ نص الحديث:

حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ عَتِيقٍ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُجْرٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: « أَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ أَفُكُّ عَانِيَهُ وَأَرِثُ مَالَهُ وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ يَفُكُّ عَانِيَهُ وَيَرِثُ مَالَهُ »[5].

---

[1] . أخرجه أبو داود في كتاب الوصايا– باب ما جاء في الوصية للوارث – حديث: 2870 ، ص (2/ 440)، وفي كتاب البيوع أبواب الإجارة – باب في تضمين العور، حديث: 3565. و أخرجه أو داود الطيالسي لسليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، في مسنده، دار المعرفة – بيروت، ص (154، رقم 1127). وأحمد، ص (267/5، رقم 22348). والترمذي، ص (433/4، رقم 2120) وقال: حسن صحيح. والطبراني، ص (135/8، رقم 7615). و ابن أبي شيبة، ص (51/4، رقم 17688).

[2] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (430/1).

[3] . التاريخ الكبير، للبخاري، ص(4/ 137).

[4] . الثقات، لابن حبان، ص(6/ 459).

[5] . أخرجه أبو داود في كتاب الفرائض– باب في ميراث ذوي الأرحام – حديث: 2901 ، ص (3/ 08). و أخرجه الحاكم، ص (382/4، رقم 8002) وقال : صحيح على شرط الشيخين. و الدراقطني، ص (4/ 86) عن محمد بن عبد الوهاب وعن أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري. والبيهقي، ص (2/ 157) عن يحي بن أبي بكير الكرماني قالوا: ثنا شريك

ـ صخر بن إسحاق مولى بني غفار حجازي لين من السادسة[1] د.

لم يخرج له أبي داود إلا هذا الحديث.

ـ نص الحديث:

حدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالاَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الْغُصْنِ عَنْ صَخْرِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: « سَيَأْتِيكُمْ رَكْبٌ مُبَغَّضُونَ فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَرَحِّبُوا بِهِمْ وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَبْتَغُونَ فَإِنْ عَدَلُوا فَلأَنْفُسِهِمْ وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهَا وَأَرْضُوهُمْ فَإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ وَلْيَدْعُوا لَكُمْ ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْغُصْنِ هُوَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ غُصْنٍ[2].

ـ عامر بن شقيق بن جمرة بالجيم والراء الأسدي الكوفي لين الحديث من السادسة د ت ق.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث وقال أبو حاتم ليس بقوي.[3]

وذكره بن حبان في كتاب الثقات.[4]

أخرج له أبو داود حديثين

ـ نص الحديث:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ بْنِ خَالِدٍ أَبُو مَسْعُودٍ الرازي أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرازي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرازي قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحُدِّثْتُ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

عن ليث عن أبي هُبيرة يحيى بن عباد عن أبي هريرة رفعه "الخال وارث من لا وارث له". وقال البيهقي: هذا مختلف فيه على شريك كما ترى، وليث بن أبي سليم غير محتج به".

[1] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (1/ 431).

[2] أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة – باب رضا المصدق – حديث: 1588، ص(2/ 24)، و أخرجه البيهقي، ص (190/2) من طريق أخرى عن يشر بن عمر... به. وخالفه خالد بن مخلد فقال: حدثنا ثابت بن قيس عن خارجة بن إسحاق عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله... به. وأخرجه ابن أبي شيبة، ص (115/3) فقال: خارجة.. بدل: صخر، وأظنه وهماً من خالد هذا؛ فإن فيه ضعفاً.

[3] . الجرح والتعديل، لأبن أبي حاتم، ص (6/ 426).

[4] . الثقات لابن حبان، ص (6/ 249).

الرازي – وَهَذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ – عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– وَإِنَّ النبي –صلى الله عليه وسلم– صَلَّى بِهِمْ فَقَرَأَ بِسُورَةٍ مِنَ الطُّوَلِ وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَقَرَأَ سُورَةً مِنَ الطُّوَلِ وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو حَتَّى انْجَلَى كُسُوفُهَا[1].

ـ عبد الله بن إنسان الثقفي الطائفي لين الحديث من السادسة د[2].

قال البخاري: لم يصح حديثه.[3]

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"، وَقَال: كان يخطئ.[4]

لم يخرج له أبي داود إلا هذا لحديث.

. نص الحديث:

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْسَانٍ الطائفي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– مِنْ لِيَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السِّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فِي طَرَفِ الْقَرْنِ الأَسْوَدِ حَذْوَهَا فَاسْتَقْبَلَ نَخِبًا بِبَصَرِهِ وَقَالَ: مَرَّةً وَادِيَهُ وَوَقَفَ حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ كُلُّهُمْ ثُمَّ قَالَ: « إِنَّ صَيْدَ وَجٍّ وعِضَاهَهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ لِلَّهِ ». وَذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِهِ الطَّائِفَ وَحِصَارِهِ لِثَقِيفٍ[5].

---

[11] . أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة – تفريع أبواب الجمعة – باب من قال أربع ركعات، حديث: 1182، ص (1/ 381). و أخرجه الحاكم، ص(411/1). والبيهقي، في كتاب صلاة الخسوف: باب جواز صلاة الخسوف ركعتين، كلاهما من رواية أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فصلى بهم فقرأة سرو من الطوال، وركع خمس ركوعات، وسجد سجدتين، ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها. وقال الحاكم: "الشيخان قد هجرا أبا جعفر الرازي، ولم يخرجا عنه، وحاله عند سائر الأئمة أحسن الحال، وهذا الحديث فيه ألفاظ، ورواته صادقون"، ص (2/.345).

[2] . تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (475/1).

[3] . التاريخ الكبير، للبخاري، ص(5/ 21).

[4] . الثقات، لابن حبان، ص (7/ 17).

[55] أخرجه أبو داود في كتاب المناسك– باب في مال الكعبة – حديث: 2032، ص(2/ 122). و أخرجه أحمد، ص (165/1). والحميدي، ص (34). وكذا البيهقي، ص (385/2).

ـ الجدول الذي يحوي تراجم الروة المتفق على تجريحهم وخلاصة القول فيهم الذين ذكرهم ابن حجر في المجلد الثاني والثالث والرابع:

الرقم	اسم الراوي	قول أهل العلم فيه	عدد الأحاديث
1	عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة المطلبي وقد ينسب لجده لين الحديث من السادسة د ت س ق.	وثقه ابن حبان الْبُخَارِيَّ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ لَمْ يَصِحَّ حَدِيثُهُ	2
2	عبد الرحمن بن حبيب بن أردك المدني المخزومي مولاهم ويقال حبيب بن عبد الرحمن لين الحديث من السادسة د ت ق.	قال النسائي: منكر الحديث. وذكره بن حبان في كتاب الثقات.	1
3	عبد الملك بن محمد الحميري البرسمي بفتح الموحدة والمهملة بينهما راء ساكنة من أهل صنعاء دمشق لين الحديث من التاسعة د س ق.	وقال أبو حاتم بن حبان: ينفرد بالموضوعات لا يجوز الاحتجاج بروايته.	2
4	عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني يعرف بعبادل ويقال فيه علي بن عبيد الله لين الحديث من السادسة د ت ق.	قال أبو حاتم: لا بأس بحديثه ليس بمنكر الحديث. وذكره بن حبان في كتاب "الثقات"	1
5	عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة الكوفي لين الحديث أفرط فيه بن حبان من التاسعة د س.	قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بالقوي.	1

		وقال أبو أحمد بن عدي: وهو صدوق ان شاء الله.	
6	قابوس بن أبي ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة الكوفي فيه لين من السادسة بخ د ت ق.	قال يحي بن معين: ثقة جائز الحديث قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي: ليس بالقوي ضعيف	2
7	محمد بن عبد الله العمي بفتح المهملة وتشديد الميم البصري لين الحديث من السابعة أغفله المزي وحديثه في الأدب لأبي داود د[1].	ذكره عبد الله بن عدي في ضعفاء الرجال. وذكره بن حبان في كتاب الثقات.	1
8	عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهري المدني نزيل مصر فيه لين من السابعة م د س ق.	قال أبو حاتم. ليس بالقوي. وذكره بن حبان في كتاب الثقات.	1
9	عيسى بن معمر حجازي لين الحديث من السادسة د.	ذكره بن حبان في كتاب الثقات. وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي في كتاب الضعفاء في كتاب الضعفاء.	1
10	الفضل بن دلهم الواسطي ثم البصري القصاب لين ورمي بالاعتزال من السابعة د ت ق.	قال يحي بن معين ضعيف و قال مرة حديثه صالح و قال مرة صالح	2

[1] . محمد بن عبد الله العمي أخرد له أبو داود و أغفله المزي أي لم يترجم له فذكرت أقوال العلماء فيه من غير كتابه.

الخاتمة:

الحمد لله الذي به تتم الصالحات، أحمد الله عز وجل وأشكر فضله بما يوافي نعمه ويكافئ مزيده على إعانتي بإتمام هذا البحث وبعد...

ففي هذه الخاتمة أضع أهم النتائج التي توصلت إليها خلال البحث:

1. بينت الدراسة أن لفظ لين لفظ من ألفاظ التجريح خاص بظبط الراوي دون عدالته.
2. شملت هذه الدراسة ثماني وأربعين رواي أخرج لهم أبو داود في سننه، قال ابن حجر عن ثلاثين منهم : لين الحديث، وقال عن ثمتنية عشرة منهم: فيه لين.
3. كما بينت الدراسة أن ستة عشر راويا متفق على تعديلهم، و تسعة منهم متفق على تجريحهم، أما عن الرواة الآخرين فقد أختلف فيهم.
4. وافقت الدراسة ما ذهب إليه ابن حجر من كون هؤلاء الرواة ليس لهم من الحديث إلا القليل حيث إن جميع هؤلاء الرواة لم يكن لهم سوى الحديثين أو الثلاث فقط باستثناء سليمان بن موسى الزهري أخرج له أبو داود ثلاثة عشرة حديث، وعبد الله بن أبي صالح السمان خرج له أبو داود خمسة أحاديث، م إبراهيم بن مهاجر أخرج له أبو داود خمسة أحاديث، وسليمان بن موسى أخرج له أبو داود أربعة عشر حديث، وصالح بن يحي أخرج له أبو داود أربعة أحاديث.
5. إن حديث الراوي الذي أطلق عليه الحافظ لين الحديث لا يرد مطلقا

توصية

1. يوصي الباحث بدراسة جميع الرواة الذين قال فيهم ابن حجر لين الحديث أو فيه لين في كتابه تقريب التهذيب وذلك من خلال الترجمة المستفيضة لكل منهم وبالدراسة التطبيقية لمروياتهم حتى نخرج بحكم فصل في هذه المرتبة.
2. العناية أكثر بعلم الجرح والتعديل في الدراسات القادمة، وبخاصة فيما يتعلق بالرواة المختلف فيهم من ناحية الجرح والتعديل، وسبر رواياتهم.

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث

فهرسة التراجم

فهرسة المصادر والمراجع

فهرسة الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

طرف الآية	السورة و رقم لآية	الصفحة
<<وأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ>>	النحل آية - 44	أ
<< سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ >>	**يس 58**	**16**

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الصفحة
« نضر الله امرأ سمع مقالتي »	10
« رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ »	41
« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– غَزَا ثَقِيفًا»	42
«إذا استعطرت المرأة فمرت على القوم»	43
« إنما العشور على اليهود والنصارى »	44
« أنه صلى مع رسول الله– صلى الله عليه وسلم– وكان لا يتم التكبير »	44
« من أتى كاهنا »	45
« قتلوه قتلهم الله، ألا سألوا إذ لم يعلموا »	46
« ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل »	46
« قَضَى أَنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِى يُدْعَى لَهُ »	47
« قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ »	48
« مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً »	49
« أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فجعلوا يثنون على ويذكروني، »	52
« أَنْ تَغْتَسِلَ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاَةٍ »	54
« أنه قال: يا رسول الله، أمسح على الخفين؟ قال: " نعم " »	54
« نهى رسول الله– صلى الله عليه وسلم– عن نقرة الغراب، »	55
« دعاني رسول الله– صلى الله عليه وسلم– إلى السحور في رمضان »	55
« إن كان رسول الله– صلى الله عليه وسلم– ليوقظه الله عز وجل بالليل »	56

« أتيت النبي– صلى الله عليه وسلم– ولي شعر طويل »	56
« هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينا »	59
«– فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ توليني حَقَّنَا مِنْ هَذَا الْخُمُسِ »	60
« مَرَّ عَلَى النبي –صلى الله عليه وسلم– رَجُلٌ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا »	61
« اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شيء أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ »	61
« طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم »	62
« لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ »	63
«« يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً »	64
« إِنَّ النبي –صلى الله عليه وسلم– قَضَى أَنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ »	64
« إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذي حَقٍّ »	65
« أَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ »	66
« سَيَأْتِيكُمْ رَكْبٌ مُبَغَّضُونَ »	66
« انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ »	67
« حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السِّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم »	68

فهرسة تراجم الرواة

الراوي	الصفحة
أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي	40
أبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صخر بن العيلة	41
ثابت بن عمارة الحنفي أبو مالك البصري	43
حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي	44
الحسن بن عمران العسقلاني أبو علي أو أبو عبد الله	44
حكيم الأثرم البصري	45
الزبير بن خريق مصغر الجزري مولى عائشة	45
سعد بن عبد الله الأغطش	46
سليمان بن موسى الزهري أبو داود	47
عبد الله بن أوس الهدي	48
عبد الله بن أبي صالح السمان المدني	49
عبد الله بن علي بن يزيد	50
عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم أبو محمد الذارع	50
عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني يقال له عمرو برق	50
محمد بن سلمة العدني	50
إبراهيم بن مهاجر بن جابر	52
إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله	53
أيوب بن قطن الكندي الفلسطيني	54
تميم بن محمود	54
الحارث بن زياد الشامي	55
الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري الكوفي	56

حميد بن حماد بن خوار	56
غسان بن عوف المازني	57
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر	57
بشر بن آدم بن يزيد البصري أبو عبد الرحمن	59
الحسين بن ميمون الخندفي	59
حميد بن وهب القرشي أبو	60
داود بن راشد الطفاوي أبو بحر	61
الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد	62
زهير بن سالم العنسي بالنون أبو المخارق	63
سليم بن مطير	63
شرحبيل بن مسلم بن حامد	66
صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب	66
صخر بن إسحاق مولى بني غفار	66
عامر بن شقيق بن جمرة	67
عبد الله بن إنسان الثقفي	68
عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة	66
عبد الرحمن بن حبيب بن أردك	68
عبد الملك بن محمد الحميري	69
عبيد الله بن علي بن أبي رافع	69
قابوس بن أبي ظبيان	69
محمد بن عبد الله العمي	69
عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهري المدني	70
الفضل بن دلهم الواسطي	70

فهرسة المصادر والمراجع

1. ابن حجر العسقلاني – مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة،شاكر محمود عبد المنعم دار الرسالة، بغداد،.
2. ابن حجر ودراسة مصنفاته، ومنهجه وموارده في كتابه(الإصابة): د. شاكر محمود عبد المنعم، دار الرسالة، بغداد، (د. ت).
3. إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق، للإمام يحي بن شرف النووي، تحقيق : د. نور الدين عتر دار البشا ئر الإسلامية – بيروت الطبعة الثانية 1411 هـ /1991م.
4. إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، 1389هـ - 1969 م.
5. بحث بعنوان: لين الحديث عند ابن حجر في التقريب دراسة تطبيقية على صحيح مسلم بقلم نعيم أسعد الصفدي، كلية أصول الدين - الجامعة الإسلامية، (غزة، فلسطينية .ب) : 108.
6. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة الأولى، 1998 م.
7. تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف محمد مرتضي الزبيدي، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر سنة 1306 هـ، نشر دار مكتبة الحياة – بيروت.
8. التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد فهرس أحاديثه يوسف المرعشي دار المعرفة بيروت – لبنان الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986م.
9. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، مراجعة : السيد هاشم الندوي، دار النشر : دار الفكر

10. تاريخ بغداد، تأليف الامام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.

11. تاريخ دمشق، لأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995 م،

12. تحرير التقريب، للحافظ احمد بن حجرالعسقلاني، تأليف الدكتور بشار عواد معروف، و الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1317هـ – 1997م.

13. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي تأليف الإمام عبد الرحمن السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: عرفات العشَّا حسونة، دار الفكر – بيروت الطبعة 1414 هـ /1993م.

14. تذكرة الحفاظ لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ-1998م.

15. تذكرة، الحفاظ لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ- 1998م.

16. تقريب التهذيب لخاتمة الحفاظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة 852 هـ دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا طبعة مقابلة على نسخة بخط المؤلف وعلى تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال الجزء الاول دار المكتبة العلمية بيروت - لبنان

17. تقريب التهذيب، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852 هـ)تحقيق محمد عوامة، دار ابن حزم – بيروت – لبنان الطبعة الأولى 1420 هـ /1999 م.

18. تقريب التهذيب، لخاتمة الحفاظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار المكتبة العلمية بيروت – لبنان

19. تهذيب الأسماء واللغات، لأبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)

20. تهذيب الكمال مع حواشيه ليوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق : د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة : الأولى، 1400 – 1980.

21. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأ نظار، تأليف محمد بن إسماعيل بن صلاح المعروف بالأمير الصنعاني، تعليق صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1417هـ /1997م.

22. الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1395 – 1975.

23. الجرح والتعديل تأليف الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار الكتب العلمية –بيروت، الطبعة الأولى طبعت في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد – الهند.

24. الجرح والتعديل للامام الحافظ شيخ الاسلام ابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (المتوفى 327 هـ الطبعة الاولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند سنة 1271 هـ 1952 م دار إحياء التراث العربي بيروت.

25. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: د.حامد عبد المجيد، والدكتور طه الزيني، القاهرة، ط1406،1 هـ-1986م.

26. حسن المحاضرة في تاريخ مصر القاهرة، جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي، تحقيق :محمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1387 هـ-1967م.

27. رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه لسليمان بن الأشعث أبو داود، تحقيق: محمد الصباغ، دار العربية – بيروت.

28. رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعةالأول، 1418هـ1988 -م.

29. الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، تأليف الإمام محمد عبد الحي اللكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار الأقصى – الدارسة، الطبعة الثالثة، سنة النشر : 1986م، عدد الأجزاء : 8.

30. سنن ابن ماجه، لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

31. سنن أبي داود لسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

32. سنن ابي داود، للحافظ ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني المتوفى سنة 275 هـ، تحقيق وتعليق سعيد محمد اللحام، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة جديدة منقحة ومفهرسة.

33. سنن الدارمي، لعبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، تحقيق : فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى، 1407.

34. السنن الصغير، لأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان، الطبعة : الاولى، سنة الطبع : 1410هـ، 1989م.

35. السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، لأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة : الأولى ـ 1344 هـ.

36. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الاشعث السجستاني، جميع الحقوق محفوظة، الطبعة الاولى 1418 هـ / 1997م، مكتبة دار الاستقامة المملكة العربية السعودية، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

37. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، 1404هـ.

38. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، تأليف أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة الأولى (1404هـ .1984 / م.

39. سير اعلام النبلاء، للامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة التاسعة 1413 هـ 1993 م.

40. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لشهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد الحنبلي الدمشقي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1998م.

41. شرح سنن أبي داود لعبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية- 598 درسا. http://www.islamweb.net

42. الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل، تأليف يوسف محمد صديق، مكتبة ابن تيمية – الكويت، الطبعة الأولى 1410 هـ 1990 /م.

43. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطَّار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الثانية 1399 هـ /1979م.

44. الضعفاء الكبير، لأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة الأولى.

45. ضعيف أبي داود ـ الأم، لمحمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت، الطبعة : الأولى – 1423 هـ.

46. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للمؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت – لبنان)، (د.ت).

47. طبقات الشافعية الكبرى، للإمام العلامة تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي و د.عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع – 1413هـ، الطبعة : الثانية، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان

48. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث تأليف، الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق :محمود ربيع.عالم الكتب – بيروت، الطبعة الثانية 1408 هـ /1988 م.

49. فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، تأليف الإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق علي حسين علي، مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة الأولى 1415 هـ /1995م.

50. قواعد في علوم، تأليف ظَفر أحمد العثماني التَّهانوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية – بيروت، الطبعة الخامسة 1404هـ /1993 م.

51. الكامل في ضعفاء الرجال، للامام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، الطبعة الثالثة الجزء الاول دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

52. كتاب الضعفاء والمتروكين، للامام أحمد بن على بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة بيروت – لبنان، طبعة جديدة ومنقحة الطبعة الاولى 1406 هـ - 1986 م.

53. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لمحمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1419هـ - 1998م.

54. لسان العرب، تأليف محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر – بيروت.

55. لكفاية في علم الرواية، لأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، حتقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية – المدينة المنورة.

56. المجروحين، لأبو حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق : محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب.

57. مجمل اللغة،تأليف أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية 1406هـ /1986م.

58. المستدرك على الصحيحين، لأبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 – 1990.

59. مسند ابن أبي شيبة، لأبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن – الرياض الطبعة الأولى 1997م.

60. مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار المعرفة – بيروت.

61. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، مؤسسة قرطبة – القاهرة.

62. المصنف في الأحاديث والآثار، لأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، 1409.

63. معالم السنن فيشرح سنن أبي داود للإمام الخطابي، تحقيق وتخريج ودراسة القسم الثالث من أول باب الرهان إلى آخر الكتاب، بحث لنيل درجة الماجستير،إعداد الطالب: حافظ قدرة الله عناية الله عبد الحكيم، الرقم الجامعي: 42085078، جامعة أم القرى، 1425.

64. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

65. معجم مقاييس اللغة، تأليف أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأول 1411هـ /1991 م.

66. معرفة الثقات، لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة.، الطبعة الأولى، 1405 – 1985 م.

67. معرفة الثقات، للحافظ العجلى، مكتة الدار بالمدينة المنورة، دراسة وتحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوى، مكتة الدار بالمدينة المنورة شارع السنين، الطبعة الاولى 1405 هـ - 1985 م.

68. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لأبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: 855هـ)، تحقيق:

محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م.

69. المغني في الضعفاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

70. مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث تأليف عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف " بابن الصلاح"، مكتبة المتنبي – القاهرة.

71. منهج النقد في علوم الحديث، تاليف الدكتور نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر – بيروت، ودار الفكر – دمشق، الطبعة الثالثة 1412 هـ /1992م.

72. منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها تأليف الدكتور وليد حسن العاني، تقديم: د. عمر الأشقر ود .عبد الناصر أبو البصل، دار النفائس– عمان الطبعة الأولى 1418 هـ/1997م).

73. ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان المتوفي سنة 748 هجرية، تحقيق علي محمد البجاوي دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – لبنان ص118/1.

74. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقق : إحسان عباس، دار صادر – بيروت..

فهرسة المواقع الالكترونية

1. الشحود، الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب), غير منشور.

http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=145214

فهرسة الموضوعات

المقدمة .....أ

المبحث الأول: ترجمة أبي داود وجهوده في خدمة السنة، وكتابه، " السنن"،.....02

المطلب الأول : حياة الإمام أبي داود الشخصية.....02

اسمه ونسبه وكنيته.....02

مولده وأسرته ونشأته.....03

وفاته رحمه الله.....03

المطلب الثاني : حياة أبي داود العلمية.....04

شيوخه وتلميذه.....04

شيوخه:.....04

تلاميذه: 04

مصنفاته.....05

ثناء العلماء عليه.....05

المطلب الثالث: كتاب السنن وأهميته ومنهج الإمام فيه.....06

أولاً: شدة عناية أبي داود بمتون الأحاديث واختلاف ألفاظها والزيادات التي فيها مع الإشارة لطريقته في ترتيب الأحاديث.....07

ثانياً: مقصد أبي داود بقوله: ((خرجت في كتابي الصحيح، وما يشبهه، وما يقاربه.....08

ثالثاً: الرواة الذين يخرج أحاديثهم.....09

رابعاً: التوفيق بين قول أبي داود: ((ليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث))، مع وجود رواة متروكين اشتهر عنهم سوء الحفظ. 09

خامساً: أبو داود قريب من الترمذي في إخراج حديث من يغلب عليه الوهم، يخرج حديثه نادراً، بل أبو داود أشد انتقاداً للرجال منه..... 10

سادساً: طبقات الرواة عن الزهري الذين أخرج لهم أبو داود في السنن.....10

المبحث الثاني : الحافظ ابن حجر في سطور.....13
المطلب الأول: ابن حجر وجهوده في خدمة السنة, وكتابه, "التقريب".....13
اسمه ونسبه.....13
مولده.....13
كنيته.....13
ألقابه.....14
رحلاته.....14
نشأته.....14
وفاته:.....15
المطلب الثاني : حياة ابن حجر العلمية.....17
شيوخه.....17
تلاميذه.....17
طلبه للعلم.....18
مؤلفاته.....19

ثناء العلماء عليه.....20
وفاته.....20

المطلب الثالث: كتاب التقريب ومنهج الإمام فيه.....22
تسمية الكتاب:.....22
توثيق نسبته للمؤلف.....22
سبب تأليف الكتاب:.....23
وصف الكتاب ومحتواه:.....23
طريقة ترتيب وتقسيم الكتاب.....24
كيفية التقسيم.....24

الرموز التي استخدمها المؤلف.....26
منهج المؤلف في هذا الكتاب.....27
أهمية الكتاب ومزاياه.....28
بعض المآخذ على الكتاب.....28
عناية العلماء والباحثين بالكتاب.....29
طبعات الكتاب.....30

المبحث الثالث: تعريف لين لغة واصطلاحاً وموضع هذه اللفظة في مراتب الجرح والتعديل وحكم العلماء عليها.....32
المطلب الاول : تعريف لين عند ابن حجر.....32
1. تعريف لين لغة.....32
2. تعريفه اصطلاحاً.....32
3. تعريف لين عند ابن حجر.....33
المطلب الثاني: موضع هذه اللفظة في مراتب الجرح والتعديل.....34
المطلب الثالث: حكم العلماء على لفظة لين أو لين الحديث أو فيه لين..... 37
المبحث الرابع: الرواة المتفق على تعديلهم.....39
المبحث الخامس: الرواة المتفق على تجريحهم.....52
المبحث السادس: الرواة المختلف فيهم.....58
الخاتمة.....70
فهرس الآيات القرآنية.....72
فهرس الأحاديث.....74
فهرسة التراجم.....75
فهرسة المصادر والمراجع.....77
فهرسة المواقع الالكترونية.....86
فهرسة الموضوعات.....87

ملخص البحث:

تناول الباحث لفظة " لين الحديث " عند ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب، حيث تعرض لترجمة أبي داود وبن حجر والتعريف بكتابيهما ومنهجهما فيه، كما تعرض أيضا للفظة " لين الحديث" بتعريفها اللغوي والاصطلاحي، وتعريفها عند ابن حجر، وموضعها في مراتب الجرح والتعديل وحكم العلماء عليها،ومن ثم قام الباحث بجمع من وصفهم ابن حجر بذلك من الرواة الذين أخرج لهم أبو داود في سننه عددهم أربع وأربعين باستثناء من أخرج لهم البخاري في صحيحه، وقام الباحث بالترجمة لهم و تخريج مروياتهم، وقد أوصى الباحث بدراسة جميع من قال فيهم ابن حجر: لين الحديث.

Research summry:

The researcher dealt with the term "Lin Hadith" of Ibn Hajar in his book "Taqrib AL-Tahdeeb". Whereas we exposed the interpretation of "Ibn Hajar and Abi Daood" and defined their book and their methods on it as we also exposed to the term " Lin Hadith " with its linguistic definition and idiomatic, its definition according to Ibn Hajar ,its position in the ranks of the wound and the amendment and the scholars ruling of them.and then we collect what he described as Ibn Hajar so narrators who drove them to Abu Daoud in his Sunan number forty four with the exception of out them Bukhari in his Sahih , and the researcher translate them and graduation recites. We have recommended a researcher studying all of them said Ibn Hajar : Lin talk.